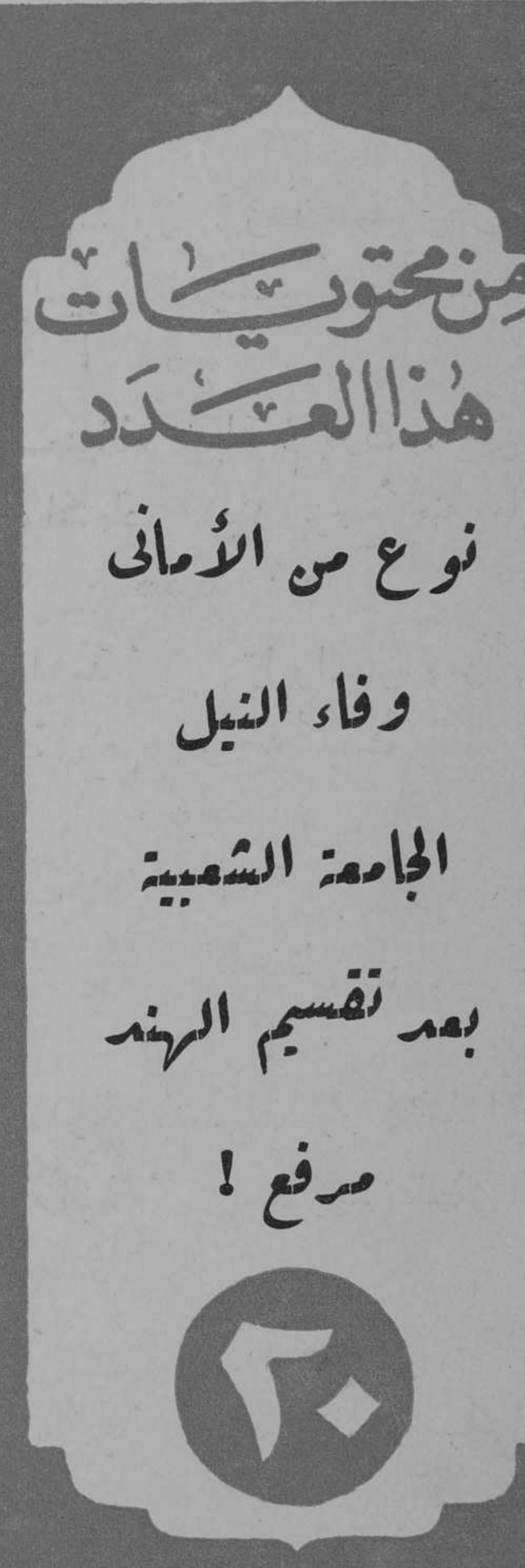
# القافلة

المجلد ١ الجمعة ١٢ سبتمبر ١٩٤٧ العدد ٢٤

مجلة فلسطينية عربية أسبوعية مصورة



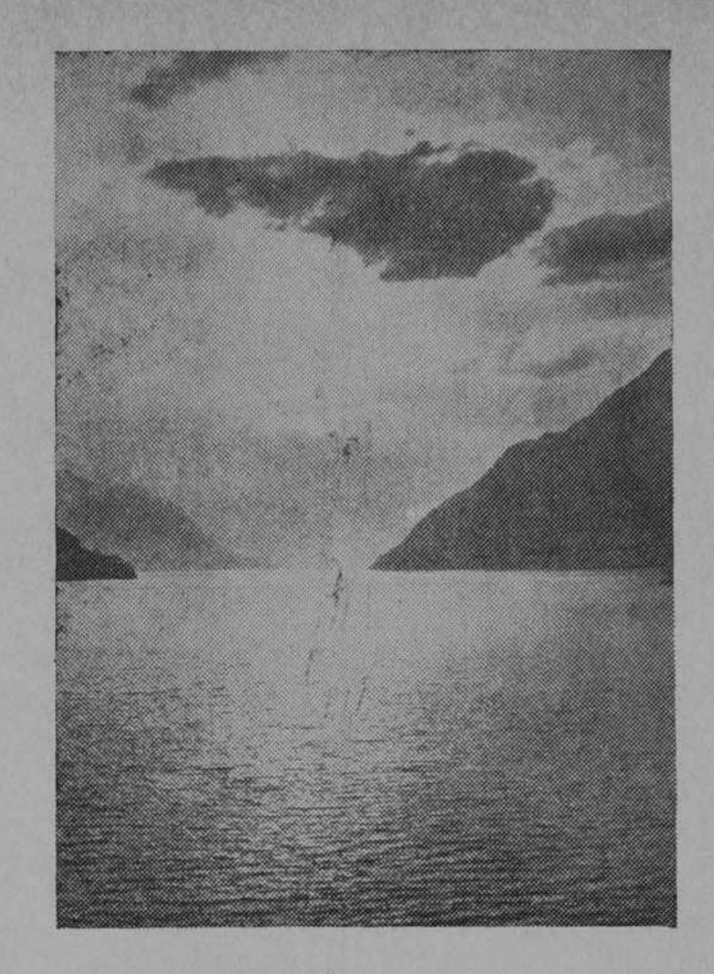





# البحيرة

عن لامرتين

للأستاذ عادل الغضبان



أبداً نُرمى لشطآنٍ جددْ    في ليالي العمرِ من غير مآلْ
أفلا نستطيعُ في بحرِ الأمد    نطرحُ المرساة في بعض الليال

***

كاد يا بحرةُ عامٌ يدرسْ    وبقربِ الموج لم تأتِ اليهْ
جئت يا بحرةُ وحدي أجلس    فوق صخرٍ جلستْ يوماً عليه

***

هكذا كنتَ أيا بحرُ تغورْ    تضربُ الصخرَ بتزآر الأسد
هكذا كنتَ أيا ريحُ تثورْ    فتغطي قدميها بالزبد

***

ذاكرٌ يا بحرُ في الصمت الرهيـ    ـبْ ليلةً كنا على الموج نهيم
ليس في الماء ولا الجو مجيب    غيرُ من يمخرُ في الليل البهيم

***

رجّعَ الشاطىء فيما رجعا    سحرَ إيقاعٍ عن الأرضِ غريب
أنصتَ الموجُ له مستمعاً    نغماً جادَ به صوتُ الحبيب :
يا دهرُ كفَّ عن المطير    يا ساعَ حظي لا تسيري
اليومُ أجملُ حقبةٍ    ما بين أيام السرور
دعنا نذقْ يا دهرُ منها    لذة العمرِ القصير
كم يستجير بكَ الشقيُّ    يتوقُ لليوم الأخير
فاذهب به وبحزنه    واترك أخا العيشِ القرير
عبثاً أنادي والزما    ن أراهُ يمعنُ في المسير
فاذا طلبتُ من الدجى    يا ليل أبطىء في المرور
لاحَ الصباحُ على الربو    ع فشقَّ حالكةَ الستور
عِشْ في الصبابة والهوى    واغنم سويعاتِ الحبور
فالمرء ليس له قرا    رٌ مثلُ جارية الدهور
يجري الزمان وينتهي    عمرُ الأنام الى القبور

***

سكنتْ والعينُ بالعين التقتْ    وتآمرنا بلفظٍ منقطعْ
وتسامينا بنفسٍ طرقتْ    عالماً آخرَ فيه نجتمع

***

خفقَ القلبُ فلم ننطقْ بحرفْ    ورزحنا تحت أعباءِ الصفاءْ
وفنانا في مناجاةٍ ورشفْ    يطلبان الخلدَ من رب السماءْ

***

قد سقانا الحبُّ كاسات السرورْ    في زمانٍ سعده فيضُ الديَمْ
أتراهُ أيها الدهرُ الغيورْ    ينقضي مثلَ أويقاتِ الألم

***

أصحيحٌ أنَّ عهدَ السعدِ بادْ    بادَ لم يتركْ له حتى الأثر
زمنٌ جادَ بوصلٍ واستعاد    ليته يرجعُ منه ما غبر

***

أيها الماضى ويا هذا العدَمْ    أنتما والدهرُ رمزٌ للفناءْ
هل لساعاتٍ تقضّتْ في نِعم    رجعةٌ تبعثُ في القلب الرجاء

***

أنتَ يا غارُ ويا غابَ الظلمْ    أنتَ يا بحرُ ويا أحجارَهْ
إن تكوني في شبابٍ أو هرمْ    فاحفظي من ليلنا تذكارَهُ

***

انقلي يا بحرَ في عصف الرياح    في سكون الموج في ضحك الهضابْ
في ظلام الغاب في سُودِ البطاح    في صخور قد تدلتْ في العُبابْ

***

انقلي يا بحرَ في سرِّ النسيم    في دويِّ الموج بين الضفتينْ
في ضياء البدر يلقي في الأديم    حلةً بيضاء من سبكِ اللجينْ

***

في أنين الريح في شكوى الغصون    في الشذا الفوّاح من عطر الأكام
في الذي يسحرُ سمعاً وعيون    انقلي عنا أحاديثَ الغرام

رئيس التحرير :
حسن مصطفى
الادارة { عمارة داود
القدس — فلسطين
تلفون — ٤٢٦٨
ص. ب. — ١٠٧٥

# القافلة

بدل الاشتراك عن سنة ٨٥٠ ملا فى فلسطين (٥٢ عددا)
عن نصف سنة ٤٥٠ ملا (٢٦ عددا)

مجلة فلسطينية عربية اسبوعية ثقافية مصورة

المجلد ١ (الجمعة) ١٢ سبتمبر سنة ١٩٤٧ العدد ٢٤

# مكافحة المرض فى كل مكان

## لتحقيق سلام دائم

للدكتور على توفيق شوشة باشا

٢

من رأيي ان من اهم عوامل التذمر وعدم الميل الى السلم وعدم اتزان تفاعل القوى النفسية نقص وسوء التغذية ويقصد بنقص التغذية قلة بعض العناصر الاساسية في الغذاء او نقص كميتها جميعا ويقصد بسوء التغذية، التغذية باطعمة وان كانت كاملة الا انها لا تتفق وسن وبيئة وحالة الشخص الصحية والنفسية . وسوء ونقص التغذية لا يوجد بين الفقراء فحسب بل يوجد في كل الاوساط فكثير من الناس ينفقون على وسائل التسلية والترفيه عن انفسهم اكثر مما ينفقون على غذائهم . ولا سيما غير المتزوجين والمدللين والمدللات . والنتيجة الحتمية لذلك اصابتهم باضطرابات معدية وتعرضهم للاصابة بامراض عصبية نفسية وتخلق في نفوسهم القلق والخوف كما توجد عقد نفسية تكون كامنة فتعبر عن نفسها اما بالاستكانة او الاستهتار والاخير عملية عكسية لما انطوت عليه النفس وهؤلاء هم الذين تراهم دائما ثائرى النفوس والبعض منهم يملأ قلوبهم الحقد والغل على العالم وعلى الناس فلا يهنأون ولا يهدأ لهم بال الا بالاضطراب والدعوة الى الاضطراب .

فاذا اردنا للسلام ان يبسط رواقه على الأرض واذا تمنينا ان لا تقع بين الأمم حروب اخرى فعلينا ان نشبع البطون فانه ان صاحت المعدة سكت العقل وتبلبلت الخواطر والحرب احدى حماقات الحرمان وقد سموا الثورة الفرنسية ثورة الرغيف ويذهب اصحاب النظرية الاقتصادية فى تفسير التاريخ الى ان الصراع بين البشر اساسه اكل العيش وقد صدقوا .

لكى نقف على اثر الأمراض في السلام يتعين علينا ان نتتبع نشوء المجتمع نفسه لأن الانسان كائن اجتماعي لا يطرد نمو شخصيته وخلقه الا اذا كان على اتصال وثيق باقرانه من افراد المجتمع واول جماعة تتصل به هى اسرته . فى بيئتها تثبت جذور عقله وخلقه وصحة جسمه . وتزرع فى نفسه التقاليد والعادات والصفات وتهذب ما يرثه من غرائز وطباع وكل هذه تكون دعائم مستقبل سلوكه فى حياته الاجتماعية وعليها يتوقف الدور الذى سيلعبه فى الحياة نحو اخيه الانسان .

وتدرج المجتمع من جماعة الأسرة الى جماعات متنوعة بحكم النسب او الجوار فتألفت جماعات مختلفة تجمعها المصلحة او طلب الرزق او الحماية . وادى هذا التجمع الى التمدين فنشأت عن ذلك امراض اجتماعية ونفسية وجسمانية عديدة كالفقر والتعطل وانتشار الامراض وزيادة وفيات الاطفال والرذائل والجرائم .

وبتطور المجتمع تكونت الاقاليم وبتكون الاقاليم امكن تنظيم الجماعات اجتماعيا وصحيا .

ومن الاقاليم ثبتت القومية باتفاق حاجة مصالح الجماعات بالاقاليم الى الحماية والعناية بالصحة الشخصية والعامة واقامة العدل بين الناس والمحافظة على الأمن والنظام والطمأنينة والأمة ذات القومية جماعة من الناس يعيشون فى اقليم او اقاليم ينشئون فيه نوعا من الحكم بين افراد الأمة ويتوجه جل نشاط الأمة على الانشاء والتعمير فى كافة النواحي داخلية كحفظ الصحة او خارجية كتبادل الحاصلات والمصنوعات والخدمات مع الأمم الأخرى .

ولقد فكر الكثيرون فى انشاء جماعة عالمية تحل محل الجماعة الاقليمية وبدأوا بها على خطوات حتى وصلوا الى عصبة الأمم فجمعية الأمم المتحدة والغرض منها تكوين رأي عالمي عام وتعاون أممه في كافة النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية والصحية للوصول الى اسمى هدف وهو السلام الدائم .

فالاتحاد العالمي يتطلب السلام والسلام واجب انساني ومن اهم دعائمه الامن الفردى والجماعي ولقد نص فى ميثاق الأمم المتحدة على ان شعوب تلك الأمم قد آلت على نفسها ان تؤكد ايمانها بالحقوق الاساسية للانسان وان تدفع بالرقى الاجتماعي قدما وان ترفع مستوى الحياة وفى سبيل هذه الغايات قد اعتزمت ان تستخدم الاداة الدولية فى ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعا وان توحد جهودها لتحقيق اغراض ذلك الميثاق .

ولقد كان هذا محل بحث المؤتمر الصحي الدولي الذى عقد في اميركا في شهر يونية الماضي وكان لي شرف المساهمة فيه وقد وضحنا فى هذا المؤتمر

دستوراً لهيئة صحية عالمية تقر الدول المشتركة فيه ان المبادىء التاليـــة هى اساس سعادة وسلم الشعوب جميعا واصل انسجام العلاقات بينها .

١ — ليست الصحة انعدام المرض والخلو من التشوهات والعلل بل الصحة سلامة الجسم والعقل والتمتع بالرخاء الاجتماعي .

٢ — وحق التمتع بارقى مستوى من الصحة هو من الحقوق الاساسية التى يجب ان يكون لكل فرد نصيب منها دون تمييز شعب او دين او معتقد سياسي او حالة اقتصادية او اجتماعية .

٣ — ولا يتسنى الحصول على الحريات الاساسية والاحتفاظ بها الا اذا كانت الشعوب متمتعة بالصحة وفى منجاة من الامراض اذ الصحة عامل اساسي من استتباب الامن وفى بلوغ الافراد والدول حالة الرخاء والرفاهية كما ان تمتع كل فرد من الافراد وكل مجموعة من الناس بحالة جيدة من الصحة النفسية عامل ضرورى لانسجام العلاقات بين الناس جميعا . وخيرة كل دولة من الدول فى حماية الصحة امر له قيمته للدول جميعا كما ان الدرجات غير المتساوية التى تبلغها الدول المختلفة في الشؤون المتعلقة برقى الصحة ومقاومة الامراض المعدية هى من الامور التى قد تكون مصدر خطر على الجميع .

وتنشئة الطفل تنشئة صحية هى من الامور البالغة الأهمية واساس هذه التنشئة ان يكون الطفل قادرا على ان يعيش في عيشة متناسبة في بيئات متغايرة .

ولن تستكمل الشعوب اسباب الصحة الكاملة الا اذا زودت بالمنافع والمزايا التى تهيئها لهم العلوم الطبية والنفسية وما يتصل بها من علوم اخرى.

ولذلك كان لتنوير اذهان الناس ولضمان معاونتهم الفعالة الاثر الكبير في تقدم صحة الشعوب .

ولما كانت الحكومات مسؤولة عن المحافظة على صحة رعاياها (وهذا غرض لن تبلغه الحكومات الا بتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية الكافية) .

ولما كانت الادارات الصحية لن تبلغ اقصى كفايتها الا بتعاون الدول جميعا وتضامنها فى العمل كل هذه الحقائق جعلت ميثاق الأمم المتحدة يعترف بوجوب ايجاد حل للمعضلات الصحية والدولية حتى تكون العلاقات بين الأمم قائمة على اساس من السلم والمودة واقرارا لهذه الحقائق ترى الدول المشتركة فى هذا الميثاق العالمي انشاء الهيئة الصحية العالمية بوصفها وكالة متخصصة تستطيع الدول عن طريقها التعاون فى سبيل حماية الصحة والعمل على رقيها فى العالم باسره .

ان الديمقراطية تهدف قبل كل شيء الى اعداد مواطن صالح يقدس الحرية والعدل والحق . مواطن يقدر المسؤوليات ويؤدى الواجبات ويشترك عن وعي فى الخدمات الاجتماعية . مثل هذا المواطن لا ينتفع بالتعليم الالزامى انتفاعة بالاعتماد على نفسه والثقة بها. وقوة الارادة والحزم اجدى عليه من شهادة التخصص . وقدرته على الحكم الصحيح على الآراء والرجال خير له من علم الاولين والآخرين .

ذلك لأن المواطن او الفرد اذا عجز عن الحكم حكما صحيحا على الرجال وعلى الآراء فى الملمات والازمات سهل على الديماجوج تسخيره لأغراضه .

وقد يكون الديماجوج زعيما سياسيا او اجتماعيا محليا او عالميا وقد يكون الديماجوج صحافة واسعة الانتشار .

وقد يكون الديماجوج محطة للاذاعة اللاسلكية وقد يكون مسرحا او شاشة بيضاء .

أيا كان الديماجوج فانه هو الذى يوجه الرأي العام وقد يكون ذلك على هواه ووفق مطامعه وان زعم انه ينشد الصالح ويبغي خير الجماعة .

فيا حبذا لو شفينا هؤلاء من مطامعهم واحلامهم حبذا لو اخضعناهم للتحليل النفسي فعرفنا حقيقة دوافعهم ونزعاتهم ثم شفيناهم او كشفناهم رحمة بهم وبالرأى العام .

اننا لفي أشد الحاجة الى رأي عام سليم يستطيع الحكم على الرجال والآراء رأي عام برىء من الاحقاد والتعصب للجنس والعنصر واللغة والوطن تعصبا اعمى يخلق المشا كل ويعكر صفو السلام نريد رأيا عاما محلياً وعالميا فى وقت واحد يسعى الى المصالح فى بلاده ويرجو خير العالم كله .

في يقيني ان مثل هذا الرأى العام العالمي لا سبيل الى تكوينه الا بالاجسام السليمة والعقول السليمة في المجتمع السليم .

حينذاك وحينذاك فقط يستقر السلام ويسعد الانسان !!!.

## الى المجلس البلدى

للاستاذ بيرم التونسى

أتذكر رميق من منذ عام ... وقول الناس مرحا أجمعينا
ومزج الجد لما كان مرا ... بمزح يضحك القلب الحزينا
فلولا أن وسعت الناس حلما ... لكنت الآن مغلولا سجينا
ولكن قد مضى هذا وهذا ... فهات الآن واحذر انه تمينا
وليت جبايـــة الأموال حق ... جعلت على خزائنها الأمينـــا
وقد حملت منهـــا كل حي ... ولكن غير حي الأقربينـــا
وحول منازل الغرباء عنـــا ... غرست الورد ثم الياسمينـــا
وأخضلت الغصون لهم سماء ... ومهدت الرخام الجذع حينا
وما قرموا للحم الطير حق ... منحتهـــم الأوز العائمينـــا
تفجـــر تحت أرجلهم عيونا ... وتفقأ وسط أوجهنـــا عيونا
وترضى عنهمو وتصد عنـــا ... وقد سخطوا ونحن الشاكرونا
ونحن الحاملوك وكنت تمشي ... على صفر تسر الناظرينـــا
فمر بها علينـــا كل عام ... بحي الأشقيـــاء البائسينـــا
تر الوحلات جاثمة وفيهـــا ... بنات قد تعلمن العجينا
وذبانا اذا انتشرت وثارت ... (رأيت لها جلود القوم جونا)
تغنى زائر الحمى ارتجـــالا ... (وانا النازلون بحيث شينا)
فمـــا نبغى الحدائق باسقات ... نسر بها فلسنا عاشقينـــا
ولكن نبتغي عدلا فانا ... تضعضعنـــا وانا قد ونينـــا
اذا كنت الطبيب ونحن مرضى ... فأوصي الناس خيرا بالبنينـــا

# صور من الحياة

للاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني



انه ليسرني ويرضي غروري ان يعتقد احد ان لي تجارب ، وان عندى نصائح وارشادات تنفع الناس ، ولكن الحقيقة التى انتهيت اليها من تجاربي فى الحياة هى ان النصح ضرب من العبث ، وانه قلما يعتبر الانسان بغير تجربته الشخصية . لان الانسان يقول لنفسه ان ما وقع او اتفق لك ليس من الضرورى ان يقع او يتفق لي ايضا ، وانه ليس من المحتم ان تجيء نتائج التجارب كلها على غرار واحد والاحوال تختلف واساليب المعالجة تتفاوت ونفوس الناس ليست على شاكلة واحدة ونوع استجابتهـــا للحوادث ولوقع الحياة متعدد الوجوه . بل ان الفرد الواحد لتختلف استجابته للحياة تبعا لاختلاف الاحوال وبحسب حالته النفسية فى كل مرة . وصحيح ان معدن الانسان لا يتغير وان نزعاته التى ترجع الى طباعه الاصلية تبق كما هى على العموم وان كانت الايام والتجارب تهذبها وتصقلها الى حد ما ، غير ان اتجاهها العام يظل على حاله . وكل ما يحدث هو ان الايام وما حفلت به تقويها او تضعفها ، وتعين على ارخاء الزمام لهـا او تساعـد على الشد والـكبح.

ويحسن ان اضرب مثلا نخرج به من هذا العموم الذى لا يخلو من غموض الى شيء من الخصوص فيه بعض الجلاء ، فاقول اني قد اكون رجلا مسرفا بطبعي ، او مخروق الـكف كما يقول العامة ، لا احسب لغد حسابه ولا ادخر قرشا ابيض ليوم اسود والعياذ بالله . ولست اتكلم عن نفسي ، وانما هو مثل اضربه . فهذا اذن شيء فى طباعي فطرت عليه ، ولا سبيل الى تبديل وتغيير في الطباع ولا سيما الاصيل منها وخاصة اذا كان له مـدد من الوراثة والبيئة . ثم تنقضي ايام الشباب والجهل ، وتجيء ايام الـكهولة ورزانتها . ويشعر المرء بالتبعات التى اصبح يحملها ، ويشعر بانه قصر في حق شيخوخته التى يدلف اليها ويدرك ان له بنين وهـو مسؤول عنهم ، وان هؤلاء البنين لهم عليه حق الحماية ، مما عسى ان يجره عليهم تقلب الايام . وما زال صاحبنا مسرفا وما انفك كما كان قليل الحـكمة فى انفاق المال سيء التدبير له ، والتصرف فيه ، لانه لا يستطيع ان يكون الا كما خلقه الله ، ولـكنه اليوم احس بتبعاته ومسؤولياته المختلفة مما كان في شبابه واقل او اضعف شهوات ، واشد فتورا عن طلب المتع واللذاذات وازهد في العبث وفي ركوب ما يركب الناس بشبابهم ، واعجز بحكم السن وارتفاعها عن ذلك ، فهو على اسرافه ينفق بشيء من الحذر والحساب والتقدير ، وان كان لا يبلغ من ذلك مبلغ الحازم الرشيد .

وقد ضربت هذا المثل لاستخلص منه عبرة . وقبل ان اسوق العبرة اروي قصة . فقد كان ابي واسع الرزق ، ولـكنه كان مخروق الـكف . وكان له صديق لا يمل زجره عن الاسراف وتحذيره من عواقبه ولا يفتأ يقول له ان لك صغارا يحسن ان تدخر شيئا لهم تشترى به دارا او ارضا فان الاعمار بيد الله وكان ابي يعده ان يفعل ثم يهمل الوعد ، ويمضي على السخية غير عابيء بما تخبئه الايام . واتفق ان قبض الصديق لابي مبلغا من المـال احتفظ به ولم يعطه اياه ، وكان بين الرجلين اصفى ود ، واطيب صحبة ، ومات ابي فكان ما خاف الصديق ان يكون وانتقلت بنا الاحوال من اليسر الى العسر ، ومن السعة الى الضيق والضنوكة . كما كان يخشى الصديق ، واذا بهذا الرجل الـكريم الامين يدخل علينا يوما ، ويقول انه مرض حتى اشفى على التلف وانه اشفق ان يوافيه الحين ، فيدخل مالنا فى ماله فما ثم ما يدل على ان لنـا شيئا عنده لان التعامل بين الناس كان يجرى في ذلك الزمان على مقتضى الذمـة والامانة لا بالصكوك والايصالات ، ورجا منا ان نأخذ مالنا ونعفيه من عذاب الآخرة . فـكان هذا المال القليـل هو الذى عشنا به وتعلمنا حتى بلغنا مبالغ الرجال واستطعنا ان نقف على اقـــدامنا .

والذى اريد ان اقوله بعد ان كبرت ورشدت قليلا هو ان الحياة ليست نزهة او رحلة للمتعة ، وصحيح ان للانسان حقا ان يستمتع بحياته ، ولـكن هذا الحق يقابله واجب ، وان استمتاعه بالحياة لا ينفي ان عليه تبعات يحمله اياها هذا الاستمتاع نفسه . ولا خير في انسان يعرف حقوقه ولا يعرف واجباته وتبعاته . هـــذا لا يكون الا طفلا ولو جاوز الثمانين والطفل وحده — ومن هو في حكمه — هو الذى يظن ان له ان يطلب وليس عليه ان يبذل ، ويعطي ، لان الميزان لم يعتدل بعد . وآية الرشد هو هذا الاعتدال اي تكافؤ الـكتفين كفة الواجبات وكفة الحقوق ، لا في الامور الشخصية فحسب ، بل فى الامور العامة ايضا ، فما من انسان يحق له ان يعد نفسه امة وحده ، او يحسب ان له كل ما شاء او اشتهى من حقوق ، وليس عليه شيء من الواجبات . حق الملوك ورؤساء الدول تعد حياتهم تضحيـة مهما بلغ ما ينعمون به من الرغد ، لانهم لا يعيشون لانفسهم بل لاممهم . ومن حقهم ان تكفل لهم اممهم اطيب حياة وارغـد عيش ... لان حياتهم كلها وقف على اممهم ولان كل ما يفعلون او يتركون ملحوظ فيه خير هذه الام .

وفي وسعي ، ان اقول وفى وسع القارىء ان يصدق — ان قيمة الانسان فى هذه الدنيا ليست بما يوفق الى احرازه او الاستمتاع به ، او بلوغه من مراتب غنى او جاه او غير ذلك ، بل بما يبذله من ذات نفسه وما تستطيع نفسه ان تسخو به من التضحية في سبيل غيره — قومه او اهله ، او الانسانية جمعاء .



أبت هذه السيدة إلا ان تبرهن على مقدرة الجنس اللطيف ، حتى فى الاعمال الصعبة



انها تجهز وغيرها يتلذذ بالاكل

# الجامعة الشعبية

## فى مصر

بقلم السيدة الادبية منيرة ماجد ياسين

المعروف ان الدراسة الجامعية تمثل آخر شوط فى مضمار العلم ، وأن ميدانها مقصور — في الغالب — على الخاصة من القادرين ، او ذوى المواهب . اما الجامعة الشعبية فهي معهد جامع ، يهدف الى نشر الثقافة الشعبية فى نطاق واسع ، حتى تشمل كل مواطن . وهى ترمى الى تثقيف كل فرد بالنوع الذى يتذوقه من الثقافة ، كما انها تساعد الذين بعدت بهم الظروف عن مواصلة الدرس ، على الاستزادة منه ، بطريق سهلة ميسرة . وبهذا يخرج العلم من عزلته التقليدية ، بين جدران المعاهد ، الى الناس حيثما يكونون ، وكيفما يكونون ، فى جميع الأعمار ومن مختلف البيئات .

وبهذا ايضا يبلغ العلم عند الشعب المنزلة التى تحمله على الاقبال عليه بشوق ورغبة ، غير منتظر جزاء ماديا او شهادة علمية ...

على هذه الأسس، أنشئت الجامعة الشعبية فى القاهرة، فى فبراير سنة ١٩٤٦ . وما كادت تفتح ابوابها ، حتى كثر الاقبال عليها من جميع الطبقات ؛ واخذت الرسائل تنهال على المركز الرئيسي لها من مختلف الأقاليم، يطلب كاتبوها انشاء شعب لها. وسرعان ما لبى أولو الأمر هـذه الرغبة الملحة من الشعب ، فانشئت فروع مختلفة فى عواصم المديريات والمحافظات ، فى الوجه البحرى ، وصعيد مصر . ومنهاج الدراسة في الجامعة الشعبية المصرية ينقسم الى شعب مختلفة ، منها ما هو ادبي ، ومنها ما هو ثقافى ، ومنها ما هو مهنى .

فهناك مثلا شعبة الثقافة الطبية والصحية ، وهناك شعبة سياسية ، الغرض منها نشر الثقافة السياسية المستنيرة ، فى الشؤون الداخلية والخارجية ، والمشكلات الدولية وغيرها .

ومن ضمن الشعب التى تتناولها الدراسة فى الجامعة الشعبية ، تلك الشعب الفنية ، وتشمل دراسة فنون التصوير والنحت والزخرفة والموسيقى والتمثيل ؛ وتهدف جميعها الى تهيئة جو فنى اجتماعي ، والى تذوق الجمال ، وبث اسبابه بين ابناء البلاد .

والشعب المهنية ، تدرس فيها الصناعات المختلفة ، حسب حاجة البلاد ، وبيئة كل شعبة .

وبالجملة فان اغراض الجامعة الشعبية ترمى الى تنظيم دراسات عقلية وفنية لتكوين الشخصية وترقية الملكات ، ورفع المستوى الثقافى ، والعمل على نشر الثقافة العامة بين طبقات الشعب ، على اساس من الرغبة الشخصية ، دون اشتراط مؤهلات معينة .

وللطالب ان يلتحق بالشعبة التى يرى مؤهلاته تساعده على السير فيها حتى يكون عنده حافز شخصي على مواصلة الدراسة ، والانتفاع منها .

وهو لا يتحمل عبء مصروفات مدرسية الا رسما ضئيلا جدا ، مقداره عشرون قرشاً سنويا ، ويدفع الطالب فى الشعب التى تحتاج لدروس عملية ، رسما نظير استهلاك المواد التى يستعملها فى هذه الدروس .

ومواعيد الدراسة والمحاضرات مسائية ، بين الخامسة والتاسعة طبقا لجدول الدراسة في كل شعبة. وبذلك يتسنى لاصحاب الاعمال والوظائف وغيرهم ان يستفيدوا منها فى اوقات فراغهم.

ولا شك ان فى هذا التيسير الكبير للالتحاق بالجامعة الشعبيـة ، ما يبشر بيوم قريب يكون فى العلم مشاعا ومباحا لكل مواطن .

ومما يدعو الى الغبطة ، ان حق الانتساب الى الجامعة الشعبية فى مصر مباح للجنسين على

السواء . وان هناك شعبة خاصة بالجنس اللطيف ، مهمتها اعداد جيل جديد من الأمهات ، يمكنهن ان يحملن على عاتقهن مسؤولية تربية نشء فاضل سليم .

فقد أعدت الجامعة قسما خاصا للواتي يرغبن فى استكمال اسباب الثقافة والتدريب على احدث الاساليب فى ادارة البيت . وقد التحق بهذا القسم عدد كبير من الطالبات ، بينهن الأم والزوجة والفتاة التى لم تتجاوز السادسة عشرة .

والدراسة فى الشعبة النسائية ذات فروع كثيرة ، اهمهـا تلك الدروس التى لها فائدة مباشرة فى المنزل وشؤون الأسرة ، كالطهي والحياطة والتطريز ، وعلم الصحة والاجتماع .

وفى الشعبة النسوية بالقاهرة قسم للرسم وآخر للموسيقى وفيها قسم يتدرب فيه الفتيات على تنظيم المكتبات العامة وادارتها .

وتستمع الطالبـات الى محاضرات مفيدة ، تدور حول الحياة الزوجية والأمومة ، وكثيرا ما تكون هذه المحاضرات صريحة الى حد كبير ، بحيث تبصر الفتاة بكثير من الشؤون التى تجهلها ، او التى تفهمها فهما خاطئا .

وتتلقى الطالبة ، بطريقة مبسطة ، دروسا فى التشريع الاسلامى ضمن هذه المحاضرات الاجتماعية ، ودروسا في الحقوق والواجبـات الزوجية وفى مدى استعمال هذه الحقوق .

وكذلك تنظم الجامعة الشعبية للطالبات رحلات علمية ، وتقيم لهن حفلات ترفيه وتعارف ، توثق الصلات بين طالبـات الفروع المختلفة ، وبينهن وبين معلماتهن .

وهكذا نرى ان الشعبة النسوية تعمل على خلق الروح الاجتماعية فى الطالبة ، وعلى جعلها ربة بيت صالحة فى حاضرها ومستقبلها . واقول فى حاضرها لأن الشعبة النسوية تضم الكثير من السيدات المتزوجات ، وقد اظهر هؤلاء نشاطا ممتازا فى مواظبتهن على الدروس .

ومن طريف ما قرأته عن الشعبة النسوية بالقاهرة ، ان بين الطالبات سيدة لها اولاد وبنات كبار ، منهم موظفون وموظفات ، ولها منزل تديره وأسرة ترعاها ، وهي تحضر يوميا من ابعد احياء القاهرة الى مقر الشعبة لتتلقى الدروس وتوجه الأسئلة ، وتوسع أفق معلوماتها المنزلية . وقد اعتزمت زميلاتها ان يقمن لها « حفلة تكريم » عند انتهاء الدراسة تمجيداً لنشاطها ومثابرتها .

وهناك سيدة هى الطالبة الوحيدة فى قسم السيارات ، ولها ابن يزاملها فى الدراسة والتحصيل .

واختلاط الجنسين مباح الى حـد ما فى بعض الشعب ، مثل الموسيقى والرسم والنحت والتصوير . ومن المتوقع ان يباح في بقية الشعب ، اللهم الا الشعب النسوية التى لا تقبل ذلك بطبيعتها مثل التدبير والتطريز .

هذه كلمة عامة عن الجامعة الشعبية في مصر ، ولا شك ان انشاء مثل هذا المعهد يعد تجربة ناجحة لتعميم التعلم ، ووسيلة سريعة من



احداها ترسم « موديلا مبتكراً » والاخرى تعد فستاناً جميلا



بعض طالبات قسم الرسم امام « الموديل »

وسائل نشر الثقافة بين ابناء الشعب وبناته ، وخلق المواطنين الصالحين ، والمواطنات الصالحات .

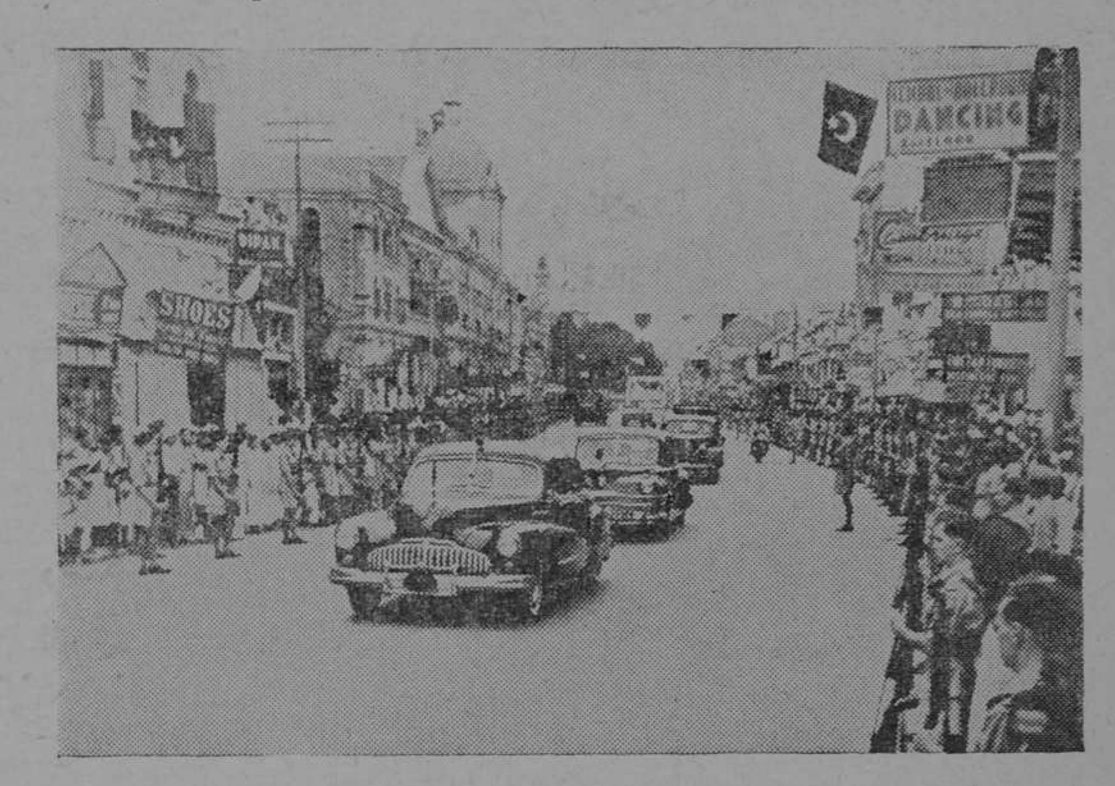
والحقيقة ان نشر الثقافة بين طبقات الشعب المختلفة ، وتوفيرها لمن يطلبها ، امر ضرورى قد اهتمت به دول الغرب واولته عنايتها ، ووفرت كل الوسائل لتحقيقه . وقد سبقت الدانيمرك غيرها من بلدان اوروبا فى انشاء المدارس الشعبية ، بفضل زعيمها الاجتماعي « جرنتوج » مؤسس النهضة الاجتماعية عامة ، والمدارس الشعبية خاصة . وقد انشئت اول مدرسة شعبية فى الدانيمرك سنة ١٨٦٤ ، وهى الى اليوم اكبر المدارس الشعبية فيها وابعدها شهرة .. وقد انتقلت فكرة المدارس الشعبية من الدانيمرك الى نروج واسوج وفنلندا .ثم الى كثير من بلدان اوروبا ، وولايات اميركا المتحدة والشرق الاقصى مع ادخال التعديل الذى يلائم طبيعة كل من تلك البلاد .

وقد ساعدت هذه المدارس الشعبية على نشر الثقافة بين طبقات الشعب المختلفة ، وتوفيرها لمن يطلبها ، كل حسب حاجته وحاجة بلاده ، والبيئة التى يعيش فيها . هذا على الرغم من توفر كافة وسائل التعلم في تلك البلاد ، وما تتمتع به من وسائل التقدم والرقى .

فما احوج بلادنا الى امثال هذه المعاهد الشعبية ، حتى نسد فراغا كبيرا في كياننا الثقافى والاجتماعي .



البانديت نهرو واللورد مونتباتن يبحثان آخر التطورات.
ويأمل نهرو ان الباكستان والهندوستان ستتحدان في المستقبل




جموع المسلمين تحي محمد علي جناح أثناء مروره بأحد شوارع كراتشي

# بعد تقسيم الهند...

« لم يكد استقلال الهند يعلن ، حتى وقع العديد من المجازر البشرية فى منطقة باكستان ، وانتشرت اعمال السلب والتدمير . وكاتب هذا المقال المستر ستيفا راو صحفي بريطاني يراسل جريدة المانشستر غارديان ، وهو يعتقد ان هذه المجازر ستتطور الى صراع طبقي بين من يملكون ومن لا يملكون ... » .

* * *

لما وافق كل من حزب المؤتمر الهندى والعصبة الاسلامية على تقسيم البلاد قامت السلطات الاقليمية في كل من مقاطعات البنجاب والبنغال والسند حيث يختلط المسلمون بالهندوس باستفتاء السكان وكانت النتيجة متفقة على ما توقع الجميع قبل البدء به ، فاختارت البنغال الغربية بما فيها مدينة كلكتا والبنجاب الشرقية الانضمام الى الهندوستان بينما آثرت البنغال الشرقية والبنجاب الغربية والسند الانضمام الى الباكستان ، وقدر لكراتشي عاصمة السند ان تصبح عاصمة اتحاد الباكستان كله .

ولقد صرح رئيس حزب المؤتمر ان تقسيم البنغال والبنجاب كان امراً لا مفر منه بعد ان تقرر تقسيم الهند جميعها ، وحق للهندوك والسيخ ان يرضوا ثائرتهم بالقول انهم انقذوا اقساما كبيرة من هاتين المقاطعتين من خطر « الذوبان » من دولة الباكستان .

ويواجه العنصر الباثاني الذى يؤلف فى المقاطعة الشمالية الغربية من الهند مشكلة عويصة اذ ليس بامكان الناخبين ان يقرروا الانضمام الى أي من الجزئين . ولسوء الحظ كان انصار العصبة الاسلامية فى الشهور الأخيرة يشنون حملة من القتل والعنف لم يكن باستطاعة حزب المؤتمر نظراً لضآلة موارده ان يصدها او ان يوقفها عند حدها ولذا فقد قرر زعماء المؤتمر في هذه المقاطعة ، الامتناع عن التصويت ومقاطعة الاستفتاء خوفاً من نشوب صراع عنيف بين الباثانيين انفسهم .

وهنا يتبادر السؤال التالى الى الذهن فى الحال ، لو منح الباثانيون الحق في ان يصوتوا بحرية ، ماذا يكون قرارهم ؟... للاجابة على هذا السؤال يجدر بنا ان ندرك الحقيقة التالية وهي ان سكان المقاطعة الشمالية الغربية وسكان كل من وزيرستان وافغانستان يؤلفون شعباً واحداً ، يقطن فى منطقة واحدة وتربطه ببعضه روابط من اللغة والدين والثقافة . ولم يتمكن الاحتلال البريطاني كما لم تستطع العوامل الجغرافية وطبيعة البلاد الجبلية ان تفصم عرى هذه الروابط العنصرية ، ولو قدر للباثانيين ان يصوتوا بحرية ، لاختاروا جميعا اقامة دولة مستقلة لهم هى دولة باثانستان .

لكن الباكستان ، تقوم شيئا فشيئا على هذا الأديم ، وهنا يتساءل المرء ، حتام تستمر هذه التجزئة للهند ، ومتى تصل عملية تقطيع الاوصال الى نهايتها ... في هذه الايام يشتغل زعماء المؤتمر والعصبة الاسلامية ومعهم جيش جرار من الموظفين والانصار فى عملية تجزئة من كل نوع ، تجزئة للموارد المادية والعتاد والذخيرة ورجال الجيش وملفات الدوائر وسجلاتها . وتقوم لجنة من الخبراء الفنيين يرئسها الجنرال السير كلود اوكنلك الذى كان دائماً يعارض متأثراً بالعوامل الاستراتيجية الدفاعية في تقسيم الهند ، تقوم بتجزئة القوات الهندية .

ولم يكن من السهل على زعماء المؤتمر ان يتقبلوا التقسيم كشيء مرض وها هو غاندى ما زال يلح فى القول ان التقسيم كان مأساة مؤلمة . لكن هذه المجازر البشرية التى استمر أمدها في



الزعيم محمد علي جناح وشقيقته

مقاطعات الهند الشمالية عدة اشهر حملت هؤلاء الزعماء على الاعتقاد بان الطريق الوحيد للخلاص من هذه المآسي هو قبول التقسيم ، لكن السؤال الذي يتبادر الى اذهان دعاة الوحدة الهندية والذي يقض مضاجعهم هو الى كم قسم ستقسم الهند ... ؟

ان الباثانيين يرغبون في قيام دولة مستقلة هي باثانستان لا تخضع للهندوستان ولا للباكستان وهم يؤلفون شعباً محارباً لم يكن في يوم من الايام يأبه بالهندوس او يحسب لهم حساباً في ميدان الطعن والنزال . اما البنغال الشرقية فلا تشترك مع غربي البنغال بأية رابطة ، وتفصلها عنها الوف الاميال من الاراضي الهندية ، ولذا كان من العسير جداً على حكومة مركزية واحدة ان تملك ناصية الموقف في هذه الاملاك المتنائية التي تفصل بينها مساحات شاسعة ، ولا يربطها الا شعور واه من القومية المشتركة التي لا وجود لها .

ويقول زعماء المؤتمر كنهرو الذين رضوا بالتقسيم كحل مؤقت لا بد وان ينتهي برباط جديد من الوحدة ، انهم انما قبلوا هذه التجزئة ليجنبوا بلادهم مصير البلقان الذي طالما ادى الى خلق المشاكل والمتاعب . لكن هناك عدداً من الامراء الذين تساورهم الآمال باعلان استقلالهم والذين يترقبون بفارغ الصبر نتيجة الصراع القائم بين مهراجا ترافنكور الذي يحكم مقاطعة هندوكية تضم ستة ملايين من البشر وبين حكومة الهندوستان فاذا ما افلح المهراجا في تأييد الهندوستان لاستقلال امارته سارع نظام حيدر اباد ومهراجا كشمير الى اتخاذ مثل هذه الخطوة واعلان استقلال بلديهما .

واذا ما انسحب البريطانيون من الهند وظهرت دولتا الهندوستان والباكستان الى الوجود كدمنيونين مستقلين ، فان العوامل التي ادت في الماضي الى تقوية الاواصر ضمن نطاق حزبي المؤتمر والعصبة الاسلامية ستفقد مفعولها وقوتها . ويمكن للمراقب المدقق منذ الان ان يبصر ان المسلمين في المقاطعات التي يؤلفون فيها اقلية كمدراس وبومباي وبهار والمقاطعات المتحدة ، اخذوا ينظرون الى المستقبل بقلق وخوف فلقد كان هؤلاء بحكم وجودهم كاقلية يتمتعون بامتيازات جمة اوشكوا الان الى اضاعتها .

وسيكون في دولة الهندوستان ثلاثون مليوناً من المسلمين بالاضافة الى خمسين مليوناً يقيمون في دولة الباكستان ، ولقد اعلن نهرو وغيره من زعماء المؤتمر ان سكان دومنيون الهند سيتمتعون بحقوق متساوية كرعايا لدولة واحدة دون اية امتيازات لأقلية او طائفة وهذا يعني ان تخصيص عدد من المقاعد للمسلمين ودخولهم الانتخابات كطائفة مستقلة سيزول وسيحتمل المسلمون هذه التضحية الجديدة .

وكان هؤلاء يؤيدون فكرة الباكستان ، ولكنهم ما كانوا يدركون ان قيام الباكستان سيؤدي حتماً الى ضياع الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها .

وفي الاسبوع الماضي ، قابلت احد زعماء المسلمين في مدراس ، وكانت تبدو عليه علائم الأسى واليأس وقال لي .... ماذا سنربح من الباكستان فلقد اصبح من واجب المسلمين ، اذا طمحوا الى المناصب العالية في دول الهندوستان ان يصلوا اليها بفضل مؤهلاتهم وكفاءاتهم ، بعد ان اصبح من المتعذر عليهم الوصول اليها بفضل كونهم من المسلمين ليس الا

وهكذا أخذ ذلك الحماس للباكستان يخبو عند تلك الفئة العاقلة من المسلمين الذين ادركوا الآن ان قيام دولتهم لن يحقق لهم اية فوائد عملية ولقد نجحت العصبة الاسلامية في دعوتها للباكستان خلال السنوات الست الاخيرة بفضل تلك الروح المعادية للهندوس التي بها جناح بين المسلمين والتي جمعت بين ثمانين مليون منهم في هيئة سياسية واحدة .

ولقد كانت عوامل الحياة في حزب المؤتمر والعصبة الاسلامية هي الخوف من السيطرة البريطانية اولاً وسيطرة الهندوس ثانياً . ولكن بعد فترة قصيرة ، ستخبو جذوة هذه العوامل ، وتسيطر الدوافع الاقتصادية والاجتماعية على الموقف سيطرة كلية . ولقد اخذ الاشتراكيون الذين يؤلفون شطراً كبيراً من حزب المؤتمر يعدون العدة ويضعون البرامج لاعلان الاشتراكية في الهند ، بينما أخذ الشيوعيون الذين لم يكن يؤبه بقوتهم ينتهزون الفرص التي اضحت مفتوحة لهم في هذا التطور الجديد في تاريخ الهند .

وهكذا فسيؤدي تقسيم الهند وخلاصها من الحكم البريطاني الى تجزئة فكرية جديدة للاحزاب السياسية القائمة . فبينما يحاول اليساريون اهتبال الفرصة نرى الامراء واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ، والاقطاعيين يؤلفون جبهة واحدة ، وسيتطور الصراع الحالي بين الهندوس والمسلمين الى صراع طبقي بين اليمين واليسار او بين من يملكون ومن لا يملكون . وستكون طريق الديمقراطية الاشتراكية في الهند صعبة وشاقة ، تلقى من المعارضة التي يشنها ذوو الاغراض والامتيازات من الرجعيين اشدها واعنفها .

## لا يفقه شيئاً

«إنه لا يفقه شيئاً» — هكذا وصف مدير مدرسة القرية طالباً في الصف النهائي ألقيت عليه سؤالاً في التاريخ . وغرض المدير كما لا يخفى ان يصرفني عن سؤال طالب متوسط الذكاء الى سؤال طالب ذكي . ولكن ملاحظته تركت أسوأ الأثر في نفس الطالب وبدت علامات واضحة من الاضطراب والخيبة على وجهه . فاشفقت إن تركته كما طلب المدير أن يظل أثر الملاحظة في نفسه ويضره في مستقبله وقد يتوهم المدير انه يصح معالجة الطلاب غير الموهوبين بهذه الطريقة . فأخذت اشجع الطالب واسأله اسئلة هينة حتى تمكن في نحو دقيقتين من اجابة السؤال الأساسي . فطلبت من رفاقه ان يهتفوا له

وبعد مضي نحو سنتين كنت اسوق سيارتي على طريق عام قريب من مدرسة القرية هذه وكنت اسعى لتخطي عربة يجرها حصان وفيها رجلان فصدمت السيارة ومؤخر العربة وسقط بعض ما كان فيها من البرتقال على حافة الطريق . وسرعان ما نزل من العربة شاب طويل القامة وتقدم نحو سيارتي مسرعاً يلوح بسوط في يده . ولما كان على بعد نحو مترين من السيارة وقف وأرخى سوطه وحملق بي قليلاً ثم غض بصره . فتخيلت أنه عرفني ولكنه تحول عني دون أن يقول كلمة واحدة بل صاح برفيقه «انزل لم البرتقال . هذا الزلمه بفهمش !» ع . ل . ط .

# نوع من الاماني

للاستاذ مخلص عمرو

قالوا عن بضع السنوات التى تلت الحرب العالمية الاولى ، بانها كانت اكثر سنوات العالم اراقة للخمور ، وعللوا ذلك : بان ملايين الجنود العائدين من جبهات القتال ، والذين نجوا من الاخطار المحدقة ، ومن الموت الجارف ، عادوا لا يخيفهم الموت من الجوع ، بعد ان لم يموتوا بالرصاص ، وعادت واجبات العيش في نظرهم والتخوف من الفاقة ، اشياء تافهة لا يؤبه لها ، ولا تستحق الاهتمام فى نظرهم ، فمالوا الى الاستهتار ، ونزعوا من قلوبهم الايمان بالحياة وواجباتها ، واستعاضوا عنه الايمان بنكران الحياة ، والابتعاد عن واقعها ، وترك الامور كما اتفق ، او (سبهللا) كما يقول سادتنا النحويون .

غير ان هذا التعليل ، رغم لمعانه وبريقه ، لا ينطبق على جماهير الناس الاحياء ، وانما ينطبق على فئة من رجال الفن ، ويصور رأيهم انفسهم في الحياة ، ويصور محاولتهم خلع هذا الثوب على الناس جميعا .

وليس من شك في ان العالم قطع شوطا بعيدا بين الحربين ، وانه اضاف الى تراث الحضارة كمية صالحة ، وان الحياة لم تكن على الشكل الذى (توهمه) هؤلاء الفنانون . واكثر من ذلك ، ان هؤلاء الفنانين انضموا الى معسكرات الفاشية والنازية ، وعملوا على احياء الهمجية الاولى ، فلم يكونوا بذلك منكرين للحياة ، من حيث هى حياة ، ولكنهم منكرون لنوع منها ومؤيدون لنوع آخر ، هو مع الاسف الشديد ، اسوأ الانواع .

واذا اردنا ان نتبين هؤلاء الفنانين وان نفرقهم عن غيرهم ، كان لا بد لنا من ان نعرف القاعدة او الاساس الذى يبنى عليه فنهم ، ويبين الحدود الفاصلة بينهم وبين غيرهم .

إن كل فنان يحمل افكارا تختلف عن واقع الحياة ، ويضعها في شكل متعارض معها ، يكون ويلا على الحياة ، وعجوز من عجائز الفن ، خرفة حينا ، ودساسة ماكرة حينا آخر .

وان كل شخص يتأثر بهذا النوع من الفن ، يكون منخدعا حينا ، ووكلا متهافتا حينا آخر . والحياة بواقعها اقوى من الرجلين كليهما ، واشد احتقارا لهما من احتقارها لها .

يقول احد شعرائنا :

تلك الاماني — على كذبها — لم تكن اللذة فيها كذاب

ان شاعرنا مؤمن بكذب امانيه ، او مؤمن بان امانيه كانت برقا خلبا ، لم تتحقق . ولكنه يؤمن (بصدق) لذته (الكاذبة) ، وبان تلك اللذة قد حصلت ، دون حصول اسبابها وبواعثها ، وبذلك لا ضرورة لتلك الاسباب والبواعث ما دام فى الامكان التلذذ (بتوهمها) . ولا ضرورة للسيارة الفخمة ، ما دام فى الامكان التلذذ بتوهم ركوبها ، ولا ضرورة للمال ، ما دام فى الامكان (تصور) اشتراء ورقة يانصيب ، وتوهم ربحها ، وتوهم انفاقه فى متع الحياة ومباهجها ، ورحم الله ابن المقفع حين صور امثال هؤلاء الناس فى قصة (الناسك والجرة) .

ويقول آخر :

منى إن تكن صحت تكن اعذب المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

وهذا الشاعر اقل غلوا من صاحبه ، واوسع املا منه ، فهو لم ييأس بعد ، ولكنه فى طريق اليأس ، بدليل استعماله للحرف (إن) وهو يفيد الشك ، وبتفصيله لمدافعة الفشل في شطر كامل ، وايجازه للنجاح فى كلمتى (اعذب المنى) . وهو اذ يعتبر زمن التمني عيشا رغدا ، يعارض واقع الحياة ، ويستن طريقا جديدة للحياة الرغيدة ، هى حياة الاماني ، وما اصدق انطباق المثل العامى ، على اصحاب المذهب ، فانهم يطعمون انفسهم (الجوز الفارغ) .

ولعل الاخطل اقل ( سموا ) منهم ، وادنى تحليقا في عالم (الاماني) حين يقول مخاطبا عبد الملك :

اذا ما نديمي علنى ثم علنى ثلاث زجاجات لهن هدير
غدوت اجر الذيل تيها وانني عليك — امير المؤمنين — امير

فهو هنا يهرب من واقع الحياة الى امارة (دون كيشوتيه) ، يجرر فيها اذياله ، ويسحب مطارفه ، ويزهو بامارته هذه ساعة او بضع ساعات .

ليس من شك فى ان الناس لا يعيشون بدون اماني ، ولا شك ان الاماني تنبعث عن ضرورات فى حياتهم ، فنحن لا نختلف مع هؤلاء الناس في الاماني نفسها ، ولكننا نختلف معهم فى انها ليست منفصلة عن الحياة ، وان لذتها في تحقيق اسبابها وبواعثها ، وان فشل تحقيق الاماني الم وليس لذة ، وان ابتداع اسم (لذة الألم) ، لا يختلف عن قولنا (لذة بحة المسلول) وجمال اشلاء القتيل ... الخ

إن اصحاب هذا المذهب ، حين يرون في الألم لذة ، لا يشاركون النساك او الصوفيين ، فى اعتزال الحياة ، والاعتكاف فى كهوفهم ، وانما ينادون بذلك في مناسبة وغير مناسبة ، ويحاربون ما تتفتح عنه الحياة من جمال جديد ، واشراق جديد ، حتى انك لتتصورهم يتغنون مع الشاعر القديم :

تولت بهجة الدنيا فكل جديدها خلق

وهم ينكرون كل شيء الا ذواتهم ، وكلمة « انا » عندهم ذات معنى يختلف عما تواضع عليه عباد الله كلهم . فالناس يعرفون ان كلمة « انا » وحدة تتركب منها كلمة « نحن » . واما هؤلاء فانهم ينكرون كل شيء خارجها . واذا كان الكثيرون يعتقدون بان هذا الكون يدار من خارجه ، وان يدا خفية تديره ، فان هؤلاء يعتقدون ان فنهم هو فن (فوق الوعي) ، ولا علاقة للعقل الواعي به ، لان الوعي نتيجة الواقع ، وان الحياة في (لذة الألم) او فى غير الواقع ، هي الحياة الصحيحة ، ذلك هو مذهب (السريالزم) الذى ربما عرضنا له في كلمة اخرى .

## صورة الغلاف

الممثلة الانجليزية هيزل كورت

## في عالم الكتب

# رحلة الى بريطانيا

## للاديب عبدالله التل

بقلم عيسى ابراهيم الناعوري



السيد عبدالله التل ضابط نشيط ، يحمل رتبة رئيس ، من ضباط الجيش العربي — والجيش العربي هو مفخرة شرقي الأردن الكبرى — . وقد انتدبته قيادة الجيش العربي للقيام بجولة ثقافية في بريطانيا، استغرقت ثمانية اسابيع ، كان فى خلالها يدون يومياته عن مشاهداته وملاحظاته في هذه الرحلة ، ببساطة ودقة . فلم يحاول ان يبالغ في وصف ما رآه وما انطبع في عقله وواعيته من حياة الانجليز ، وبلادهم . وبعد عودته من بريطانيا جمع هذه الذكرات فى كتاب ، اعتقاداً منه بأنه فى هذا انما يخدم امته وبلاده . واعتقاده هذا في مكانه ، اذ اننا فى حاجة الى الاستفادة من اختبارات من سبقونا فى ميادين الحضارة العصرية ، ومن عاداتهم واخلاقهم ، لأنه لم يعد يفيدنا ان نظل نفاخر بماضينا ، وكأن المفاخرة بالماضي وحده تقيلنا من كبوتنا ، وتمنحنا الحرية التى نصبو اليها .

والمؤلف لم يزعم انه عرف كل شيء عن الانجليز في الأسابيع الثمانية التى قضاها بينهم ، او أنه ألم بكل عاداتهم واخلاقهم ، ولكنه بكل بساطة قدم لنا اختباراته ومشاهداته اليومية ، كما دونها فى يومياته القصيرة . وهنا فضيلة للمؤلف يحق لنا ان نسجلها مع التقدير. فكم من كاتب غربي جاء الى بلادنا ، ولم يقم فيها سوى ايام قلائل قد لا تصل الى اسبوع واحد ، او يخالط من اهلها سوى فئة معينة ؛ ثم عاد الى بلاده ليؤلف كتابا كاملا يذكر فيه عنا كل شيء ، وكأنه قد رأى واختبر كل شيء اختباراً يتيح له اعطاء الرأي ، وابداء الحكم . وكم اساءت امثال هذه الكتب المرتجلة الينا والى بلادنا ، لأنها حملت عنا اسوأ الصور ، وأشدها تشوهاً وشناعة ، بينما الصورة الحقيقية الجميلة لم يظهر منها شيء .

اما كتاب « رحلة الى بريطانيا » للسيد عبدالله التل ، وهو يشتمل على كثير من المعلومات القيمة التى تهم القارىء . ومن اليوميات الجديرة بالذكر ، تلك التى تتحدث عن : جامعة اكسفورد ؛ متحف الشمع ؛ معسكر الحرس الملكى ؛ برج لندن ؛ الاسطول في بورتسموث ؛ البارجة فان كارد ؛ في ميدان ومبلي ؛ سجن ميدستون ؛ منجم الفحم .

وهناك فصول فيها كثير من الملاحظات المفيدة ، والتوجيهات الطيبة التى يكتفي فيها المؤلف بالتلميح . وأذكر من هذه الفصول بنوع خاص الكلمة التى القاها المؤلف من محطة اذاعة لندن — ص ٥٥ — ، وفصل الملاحظات العامة عن بريطانيا . وهنا لا بد لي من اقتطاف شيء من هذا الفصل الأخير ، مما يعنينا ان نتمثل به من الخلق الانكليزي العالى في بعض نواحيه . يقول المؤلف فى الصفحة ٧٠ : « لا يعتنى الانكليز بالمظاهر الخارجية الزائفة ، فألبستهم عادية لا تدل على عظمة او كبرياء ، وليس لها أية علاقة فى تمييز طبقات الشعب . فالوزير يرتدي بدلة عتيقة من قماش رخيص كما يفعل العامل ، دون ان يجد في ذلك أي عيب او غضاضة... اما البساطة في النفوس فهي تتجلى في التواضع الذى يتحلى به الانكليز على اختلاف درجاتهم الاجتماعية والعلمية . لقد اختلطت مع كثيرين ، فلم اسمع من احدهم كلمة « انا » ، مع ان فيهم من حارب فى الصفوف الاولى ، ولكنه يخجل من التحدث عن نفسه ... واكثر من اجتمعت بهم تخرجوا من جامعة اكسفورد او كمبرج ، الا انى لم اسمع من احدهم كلمة ينوه بها عن علمه او ادبه او كفاءته ... » .

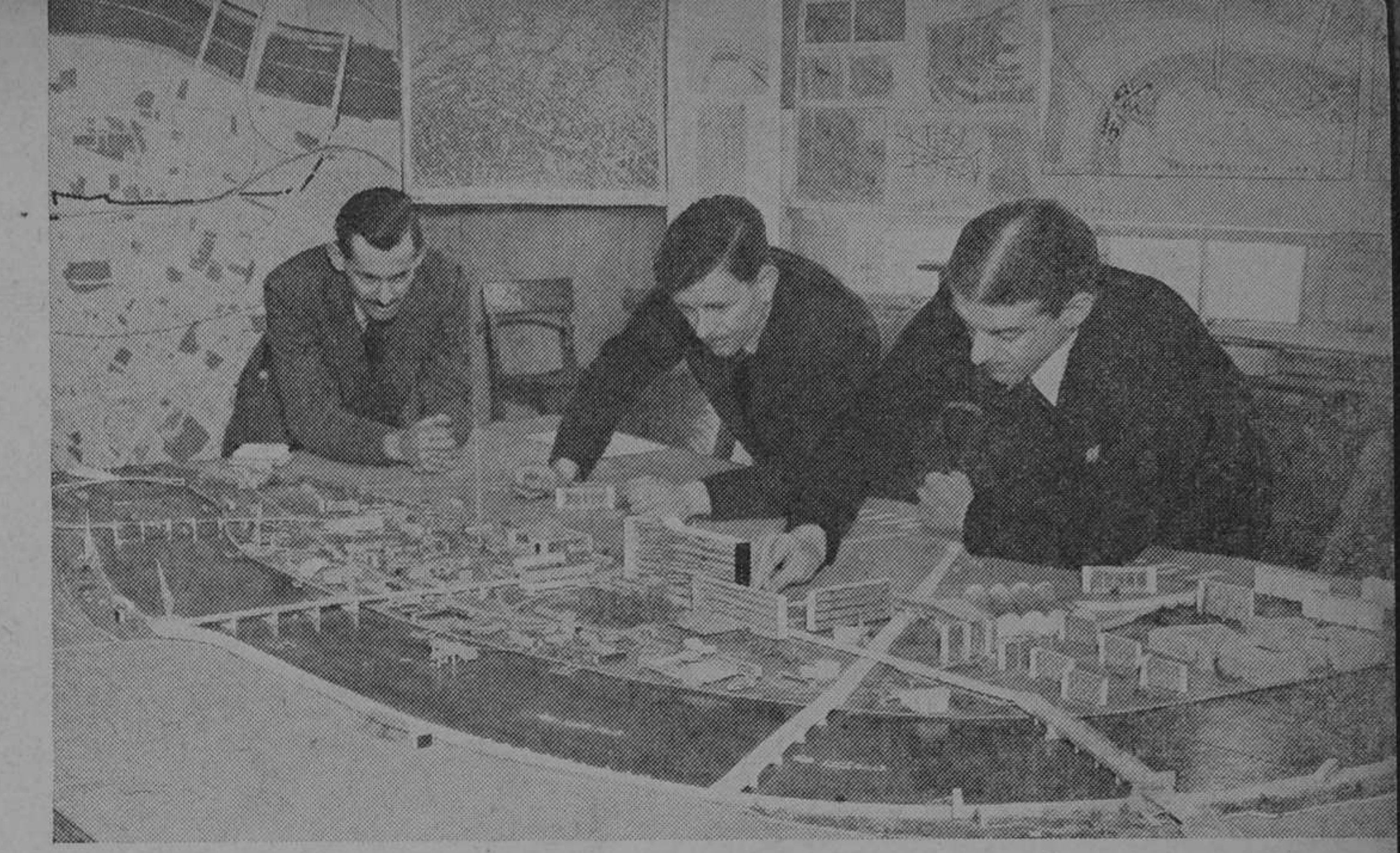
وكذلك انقل الفقرة التالية من حديث المؤلف على « مستشفى الجامعة فى لندن » حيث يقول : « يعطف الشعب البريطانى على المرضى كثيراً ، فيتبرع الأغنياء منهم للمستشفيات سنويا ، وتتبارى الشركات ، بتقديم الاعانات المالية الضخمة . ويتجلى عطفهم على مرضاهم بتلك الزيارات التى تقوم بها نساؤهم أيام الآحاد ، حاملات باقات الزهور ، وعلب الحلوى والسجاير للمرضى الذين لا يعرفنهم بالمرة ، لمجرد العطف والمؤاساة . وقد علمت ان الليدى مونتباتن سمعت بأن مريضاً في احد مستشفيات لندن ستمر عليه ليلة عيد الميلاد بدون ان يرى والدته الموجودة فى جنوب افريقيا ، والتى لا تتمكن من الحضور لزيارة ابنها ... فما كان من تلك المحسنة الا ان دفعت اجور مقعد فى طائرة نقلت والدة المريض من جنوب افريقيا الى لندن . ولم يشعر المريض الا ووالدته تجلس الى جانبه فى ليلة العيد » .

لله هذه الأخلاق العالية ! وكم نحن فى حاجة الى تلقي الدروس عليها ، لأننا بغيرها لن نكون جديرين بانسانيتنا .

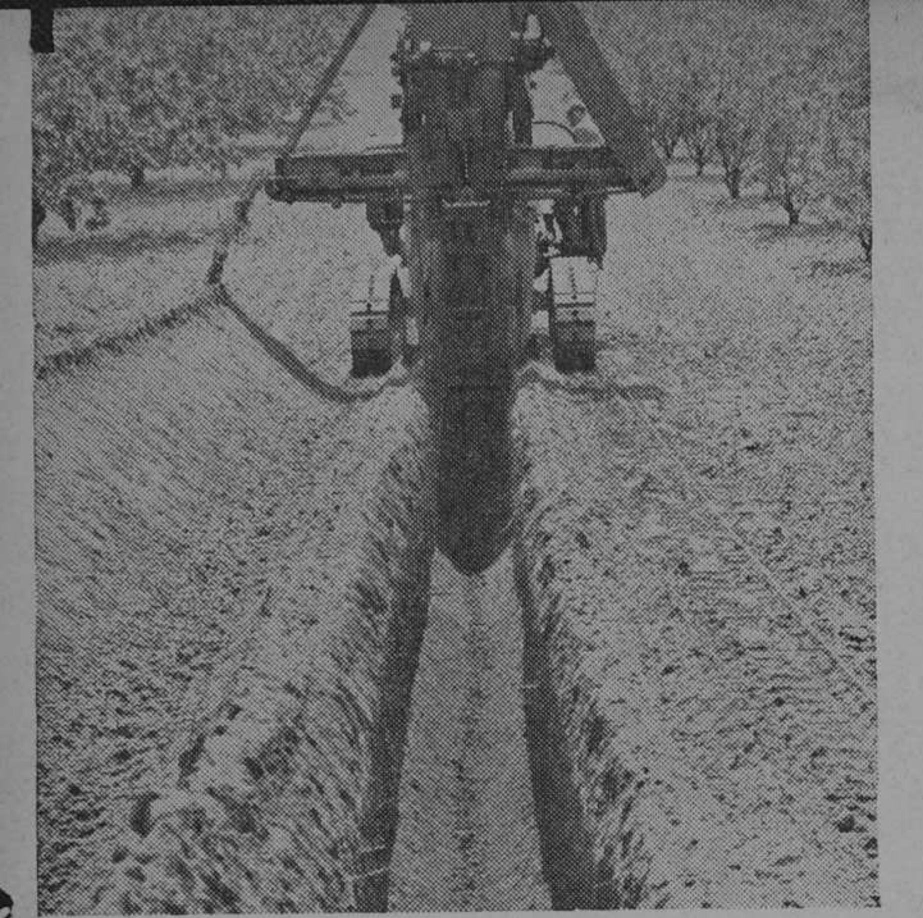
وأنا اترك للقارىء ان يعود الى الفصول الأخرى فى الكتاب ، ولا سيما فى الصفحات ٥٥ الى ٥٩ ، ليلمس فيها التوجيه البارع الى امثال هذه المزايا الاجتماعية التى يجدر بنا اقتباسها ، للنهوض بمستوانا الاجتماعي ، وبشرقنا العربي .

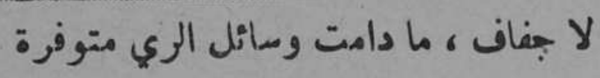
وأود ان أشير الى ميزة اخرى في هذا الكتاب القيم ، وهي ميزة اشباع الحديث فى ما يعتقد المؤلف بأنه يهم القارىء من المشاهد التى يمر بها ، واختصاره فى غيرها . والمؤلف فى هذا موفق الى حد بعيد ، وحديثه كثير الفائدة والإمتاع . ولا يخلو الكتاب من طرافة في بعض فصوله . من ذلك الملاحظات العامة عن اسكتلندا ، فمن اطرف ما فيها محاولة المؤلف

— البقية على الصفحة ١٥ —



الخبراء يفحصون النماذج التى ستعرض فى المعرض الذى سيقام فى لندن عام ١٩٥٦

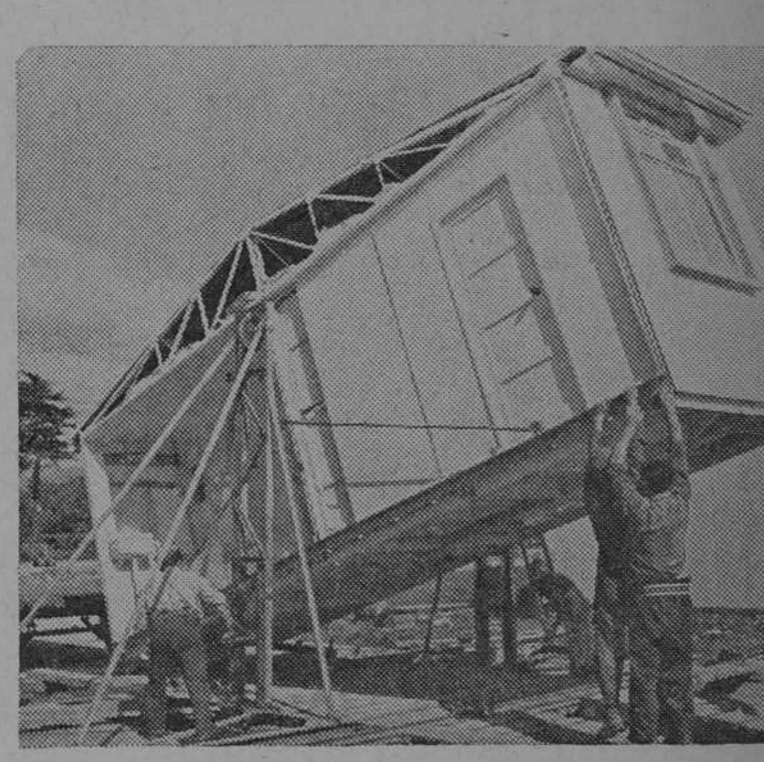




لا جفاف ، ما دامت وسائل الري متوفرة

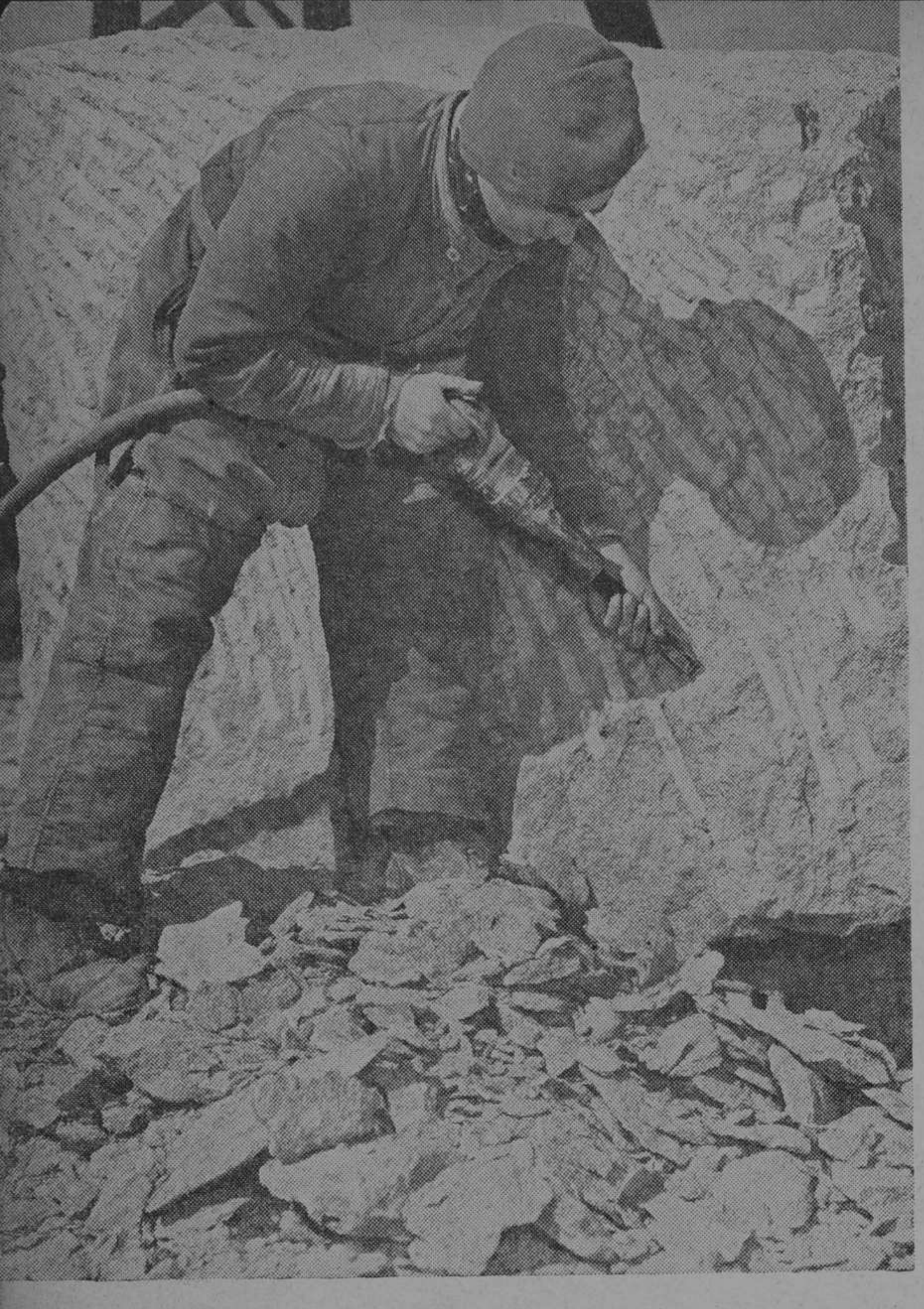
لا بد من مضاعفة النشاط لانتاج اكبر كمية ممكنة من البيرة ، نظرا لكثرة استعمالها محليا وفى الخارج

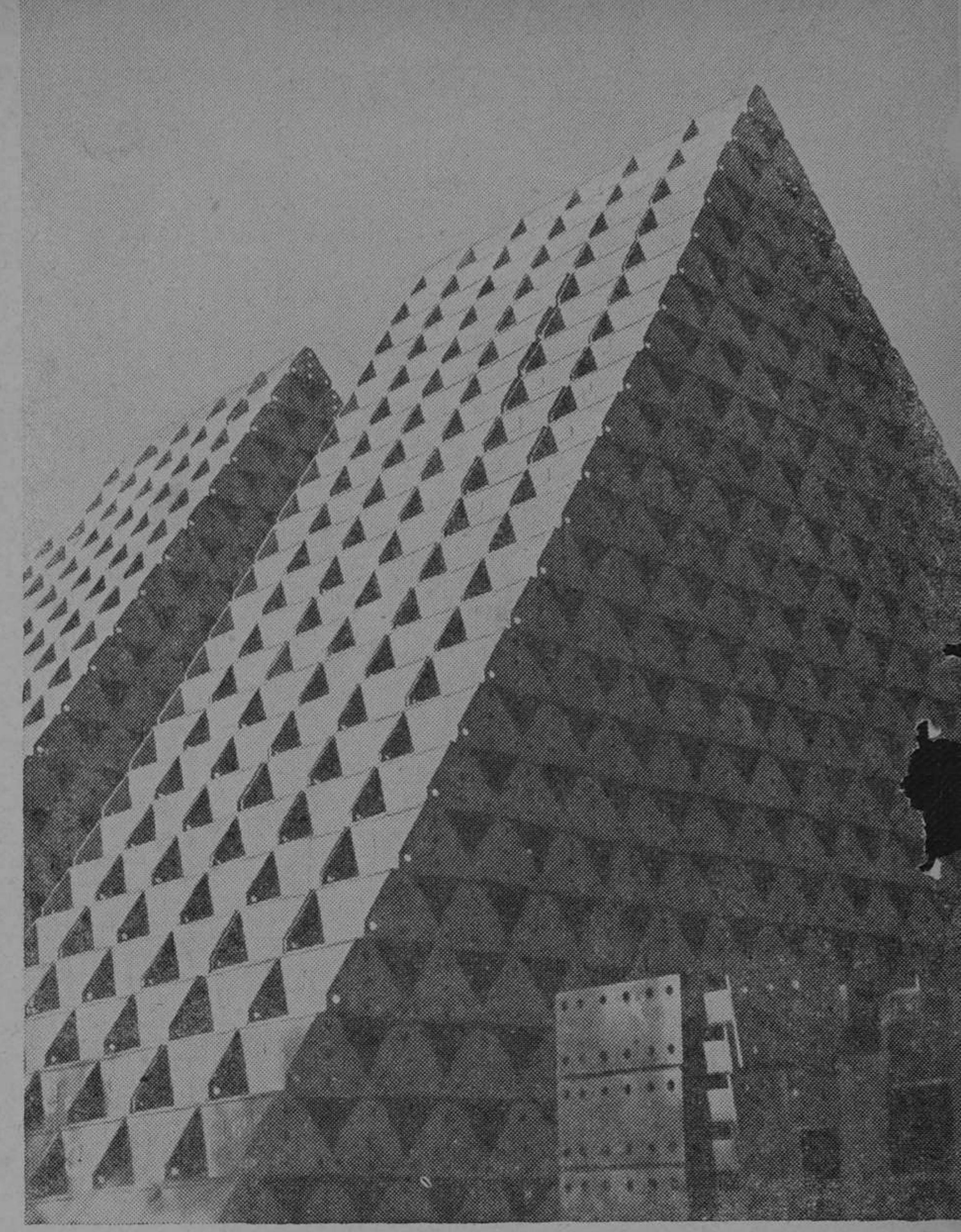
مدينة لندن، والعمل على اعادة انشائها يجرى على قدم وساق



آلاف من المنازل تحتاجها بريطانيا
وقد تم صنع ٥٠,٠٠٠ منزل من الالمنيوم ،
وزعت على عمال المناجم

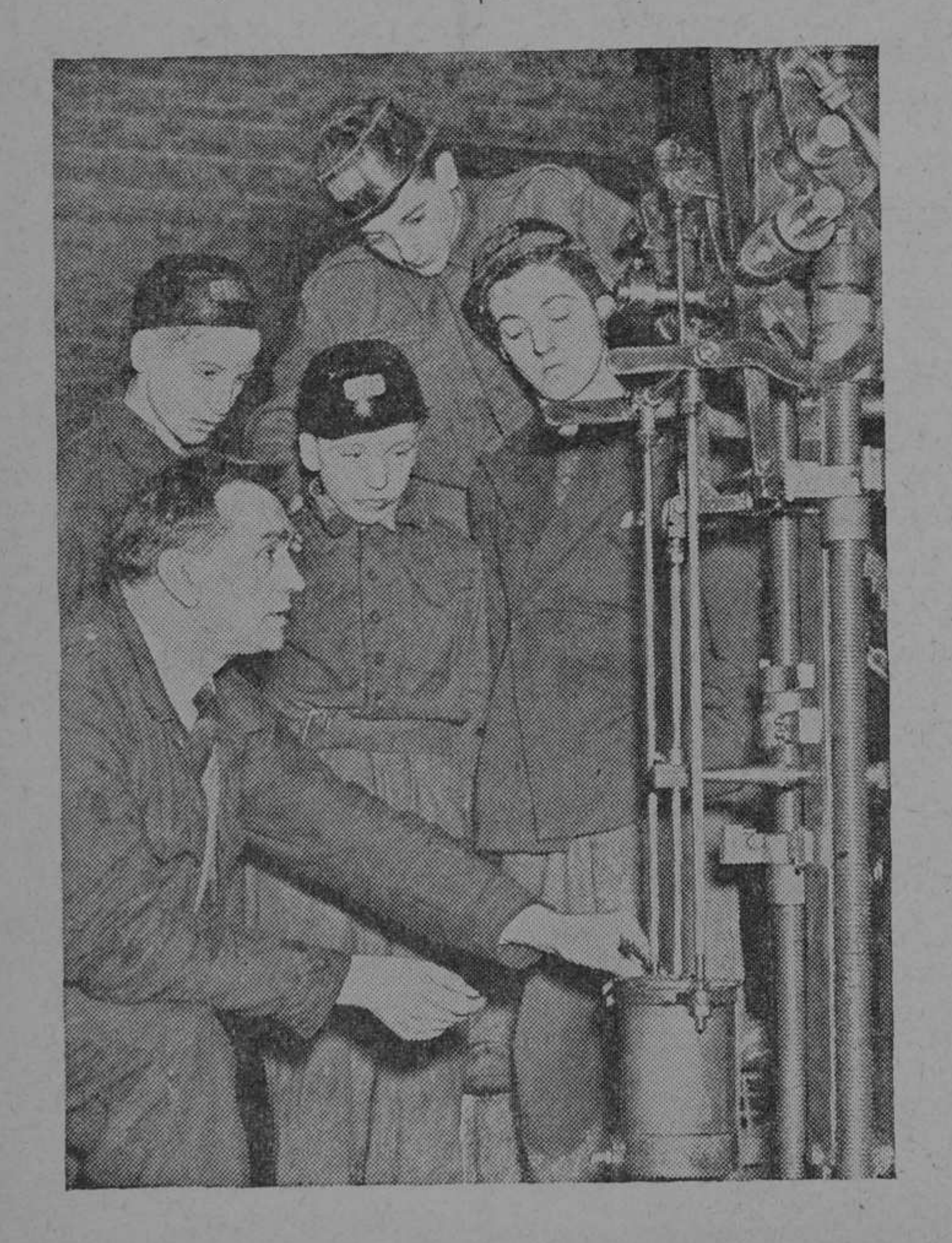
# بالصبر والعمل نتخطى الأزمات





تموين بريطانيا الصين بالقطع اللازمة لبناء الجسور .
وقد تم ارسال ٤٣ الف طن منها حتى الآن ، بلغت نفقاتها ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه .

تقطيع الحجارة لاستعمالها في بناء مجلس العموم البريطاني



احد خبراء المناجم يدرب عمال المستقبل

تعاني بريطانيا اليوم ازمة ما بعد الحرب . وفي الوقت نفسه ، تبذل الجهود الجبارة لتخطي هذه الازمة والسير الى الامام نحو حياة مستقرة ، منتجه ، رخية . وهذه الازمة ، وما يحيطها من محاولات ، لتخفيفها وحلها ، جعلت النشاط السياسي في الآونة الأخيرة يدور حولها .

وتقف الحكومة وانصارها من هذه الازمة ، موقف المنسق والموفق بين وجهات النظر المتباينة . فهي تعمل على انقاص القوات المسلحة المنتشرة هنا وهناك والتى باستطاعتها ان تساهم مساهمة فعالة في الحقول والمناجم والمصانع المختلفة .

وسيبقى الفولاذ ، وهو المعدن الرئيسي فى صناعة الأسلحة ، تحت الرقابة الحكومية في الوقت الحاضر . اما المناجم ووسائل النقل ومحطات توليد القوى ، فستبقى بعيدة عن الاحتكار . والحكومة الحاضرة جادة في ان تجعل من كل رجل وامرأة اداة عمل منتجة الى اقصى حد .

وبريطانيا فى مجموعها الآن ، تشعر بوطأة هذه الأزمة ، ولكنها تعتقد بان الدأب المتواصل هو خير طريقة للخلاص والتقدم .

# مرفع

للاستاذ مارون عبود



في ليلة شيطانية كانها العروس في ثوب الاكليل قالت أم طنوس لرجلها على ايقاع موسيقى أسنانها اين نحن من المرفع . الكبش رزح . اليته يا بارك الله صارت اكبر من الجاروش . — اعلفيه كلما زاد الخير نفع . لا تقولي الا جاء المرفع . بعد جمعة ونصف يا ام غنطوس . فرقص الأولاد تحت اللحف وسنوا اضراسهم لمعركة المرفع . اشتاقوا للحم فقد ودعوه في تشرين ذبحوا كبشهم الأبرش يوم عيد مار جرجس فاكلوا ما اكلوا وملأوا البراني شحما ولحما .. تلك وقود أيام كانون ولياليه متى خرت المزاريب اللحم يدفي العظام اما النار فتدفي الثياب . هكذا أخبرهم السلف الصالح .

هذا بعض سمر الليل اما حديث النهار على ابواب المرفع فكان كم رطلا تجرد مرفعيه مخول وكم يعمل ثني يوسف وجدي حنا لحمه رخص مثل الندى وكبش ايليا لحمه عاش . وقرقرو حنينة باكل ولا يجتر مسموم لا يسمن . وخروف ام طنوس يفوت العشرين رطلا . وقبل المرفع بايام يعاير بعضهم بعضا والموعد الاحد في الثاني والعشرين من شباط واذ ذاك تعرف القرعاء من أم القرون .

وجاء أحد المرفع فتحلقوا في ساحة الكنيسة يتنافسون بمرفعياتهم . أحاديث حامية أشبه بالنقار واللغط منها بالمذاكرة . الخوري يروح ويجيء تالياً صلاة الصبح الطويلة في كتاب الفرض يكاد ينشق صدره من أحاديثهم . اما جاؤا ليسمعوا كلام الله ويذكروا موتاهم بصلواتهم . هذه جمعة الموتى فما بال هؤلاء المجانين لا يلهجون الا باللحم والخمر . نسوا تعاليم الكنيسة التي تأمرهم بالصلاة في هذه الجمعة صح فينا المثل — عند البطون ضاعت العقول .

واطبق كتابه ليقول لهم هذه الكلمة ولكنه خشي ان يجاوبه افرام الشقي فيقع الشر بينه وبين أولاده فارجاء ذلك ليقوله في الكنيسة .

ودخلوا الهيكل وكلهم يلهجون بالمرفع وافراحه المنتظرة وأقام الخوري صلاة الموتى الجهورية يعاونه الشمامسة . وفي ختامها سأل الشعب أن يصلي لأجل راحة انفس الموتى الراقدين بالرب وشرع يتلو قداسه لم يكن الاصغاء كالعادة فتمرمر الخوري على المذبح . لم تقع عينه وهو يبخر الشعب الا على رجل واحد متخشع يصلي بحرارة . تارة يسجد مقبلا الأرض وطورا يرفع نظره الى صورة قديس الضيعة ويقرع صدره بانسحاق قلب . كان الخوري يتعزى اذ يرى هذا الفقير يصلي بحرارة فيقول في نفسه — انا اعظم من ربنا . اما قال للوط لا اهلك المدينة من اجل العشرة . غنطوس وعبلة فوق العشرة .

وهجمت عليه بغتة فكرة ثانية فقال غنطوس يصلي بحرارة لان ليس عنده مرفعيه . الآن فهمت كلام الانجيل طوبى للمساكين ان لهم ملكوت السماوات .

وشعر بتشتت افكاره فجمعها ومضى في قداسه . وبعد ان تلا الانجيل قام في رعيته واعظا فقال يا اخوتي المباركين .

جعلت الكنيسة المقدسة هذه الجمعة تذكاراً للموتى وما معنى تذكار الموتى وكيف نذكرهم بالبكاء والنحيب .. لا . هذا ممنوع والدليل قول بولس الرسول — ان الذين يموتون بالرب لا ينبغي ان تحزنوا عليهم اذن بما نتذكرهم يا اخوتي . نتذكرهم يا اخوتي بصلواتنا نتذكرهم بتضرعاتنا بصدقاتنا واحساننا الى المحتاجين منا .

فتنهد هنا غنطوس عن غير قصد وبلا شعور وجأر بالصلاة هاتفاً اعطنا خبزنا كفاف يوما .

ومضى الخوري يقول — ما وجدتكم فاهمين هكذا ما سمعت في الجمعة الماضية الا حديث مرفعيات، هذي الذبيحة تعمل كذا وهاتيك تعمل اكثر من هذي . ونبيذ فلان اطيب من نبيذ فليتان وخابية فلان باردة وخابية فلان مثل النار . حديث لحم وخمر كان ضيعتنا المشهورة بالتقوى والعبادة استحالت خمارة .

لا تكونوا مثل الذين قال عنهم بولس الرسول — الهتهم بطونهم — البطن مخزن التجارب فلا تحشوه باللحم والخمر .

تذكروا موتاكم يا اخوتي في هذه الجمعة . كانت جمعة الاموات فصارت جمعة الحوات . جمعة الاعراس والسكر . جمعة الرقص والدبك والشر والتقاتل .

منكم ناس اذا قلنا لهم لا تشربوا الخمر، قالوا مار بولص جوز لنا ذلك لما قال — قليل من الخمر يفرح قلب الانسان وخذ قليلا من الخمر لاصلاح معدتك . صارت المجانين لاهوتيين . مار بولص قال قليل من الخمر ولكن انت يا ابني تشرب خابية ولا تروى مار بولص قال خذ قليلا من الخمر لاصلاح معدتك . اما معدنا نحن اذا اصلحناها فكل طحين الشام لا يكفينا . وانكى شيء هو قولكم — خميس السكارى — متى كان للسكارى خميس . كلوا يا اخوتي وسروا وافرحوا ولكن لا تنسوا الاحسان والصدقة تذكروا وانتم تأكلون من ليس عنده اكل ، اشركوه في ذبائحكم ، اشركوه بالخيرات التي انعم الله بها عليكم .

وكان غنطوس لا ينفك يصلي بحرارة كأنه لا يفهم ما يقال ولا يعنيه منه شيء . وكانت عين الخوري عليه دائما فقال — فكروا بالقريب وانتم ترقصون وتدبكون وتغنون وتزمرون . حافظوا على عادات اجدادكم الطيبة في هذا الاسبوع . لا تعملوا كما يعمل غيرنا من جهال القرى اذا لم يكن في

الضيعة عرس عملوا عرساً كاذباً . فتغامز بعض الشباب بالايدي والعيون كانهم اهتدوا الى فرح جديد لم يخطر ببالهم . وقال الخورى يا اخوتى من عادات جدودنا ان يزوروا الضيعة من اولها الى اخرها . وبهذه الزيارة يغسلون القلوب ويتصافى المتخاصمون بهذه الطريقة . انا مستعد ان امشي معكم يوم (قطع الزفر) فاجابه احد المتورعين اقبلها رأساً برأس . اشكر ربك يا محترم اذا بقيت الحال على ما هي . وختم الخورى عظته بالكلمة المأثورة ـ كما ترفعون بخير تصومون وتعبدون بخير . واستحالت الضيعة كل جمعة المرفع مطبخا . دعوات وولائم تقام هنا وهناك اهازيج وأغاني ميجانا وعتابا ومعنى وابو الزلف وموليا والفرادى شيخ الزجل فى هذا الموسم ، يقولونه مدحا وجفاء رقص وزمر ودبك دق كبة وقلي اقراص وقتار اللحم المشوى ينبعث من كل بيت . جنت الضيعة على مرأى ومسمع خوريها وهو يسأل الله ان يمضي الاسبوع بسلام . وخاب امل الشباب بالعرس المنشود فعملو عرساً كاذباً انفقوا عليه بسخاء ، فادرك الخورى انها غلطته اذ ذكرهم لما وعظهم بأنهم كانوا ناسين ، ولكن الخورى ظل راضياً لان جو الوئام لم يتعكر . ومشى الخورى وخوريته ليلة السبت الى بيت غنطوس يحملان اقراص الكبة وطنجرة هريسة ، وما بلغا الباب حتى سمع الخورى غنطوس يقول لعائلته ـ صلوا مرتين ( ابانا ) ومرتين ( سلام ) لاجل عمكم المنقطعة اخباره فى اميركا . وعند انتهاء صلاة تلك العائلة البائسة دخل الخورى وزوجته بالطعام فكان عشاء سري حقاً . وصباح اثنين الصوم لم يحضر القداس وحفلة (الرماد) غير غنطوس وعائلته . وبضعة عجائز وشيوخ فتذمر الخورى ولكنه (قبلها رأساً برأس) كما قال له الشدياق .

وقعد المصلون تحت سنديانة الكنيسة يتذاكرون حوادث المرفع اثناء انتظارهم ساعي البريد ثم انضم اليهم كثيرون من ذوي المهاجرين وكل يترقب النجدة من وراء البحر . فانكشف ذاك النهار الميمون ، عن اعظم حدث في تاريخ القرية المتواضعة ـ رسالة من قنصل اميركا يسأل فيها عن غنطوس الياس المحفوظ له فى صندوق حكومة الولايات المتحدة مبلغ مئة وسبعين الف دولار ، وهو تركة له من اخيه ـ فغرز الخورى مدراه في لحيته الاشبة وصاح ـ هذا مرفع يا غنطوس فاهتز غنطوس لهذه البشارة ومات مؤقتاً .

# رحلة الى بريطانيا ـ بقية

تبرئة الاسكتلنديين من البخل المشهور عنهم، فيقول: «اشتهر الاسكتلنديون بالبخل ، وخاصة فى نظر الانكليز الذين يروون عنهم النكات العديدة . الا اني وجدتهم على العكس من ذلك ، اذ لا تزال عندهم بقية من الشهامة التى نجدها عند العرب ... واذا ما صدف وكنت مضطرا للمبيت فى قرية اسكتلندية ، فان أي احد من اهلها يأويك ويكرمك بدون مقابل . اما فى الجنوب فاذا جاز وقبلك احدهم ، فانك تستفتح بالفاتورة قبل ان تودع المضيف » !

وكذلك حديث المؤلف عن الخرافات والمعتقدات التى لا يزال يؤمن بها الاسكتلنديون ، فهو حديث طريف مضحك .

والخلاصة لقد كان المؤلف موفقاً فى عرضه وتصويره وتعليقاته فى هذه اليوميات التى جمعها فى هذا الكتاب . وان جاز لنا ان نبدى شيئاً من النقد ، فالى لغة الكتاب التى لم يُعنَ بها عناية كافية ، وحبذا لو وجه الى هذه الناحية شيئاً من عنايته ، إذن لسلم كتابه من المآخذ الى حد بعيد .




## القافلة

مجلة فلسطينية عربية اسبوعية مصورة يصدرها مكتب المطبوعات فى القدس بالاشتراك مع القسم العربي من دار الاذاعة الفلسطينية

العنوان : ص . ب . ١٠٧٥ القدس

الاشتراكات :

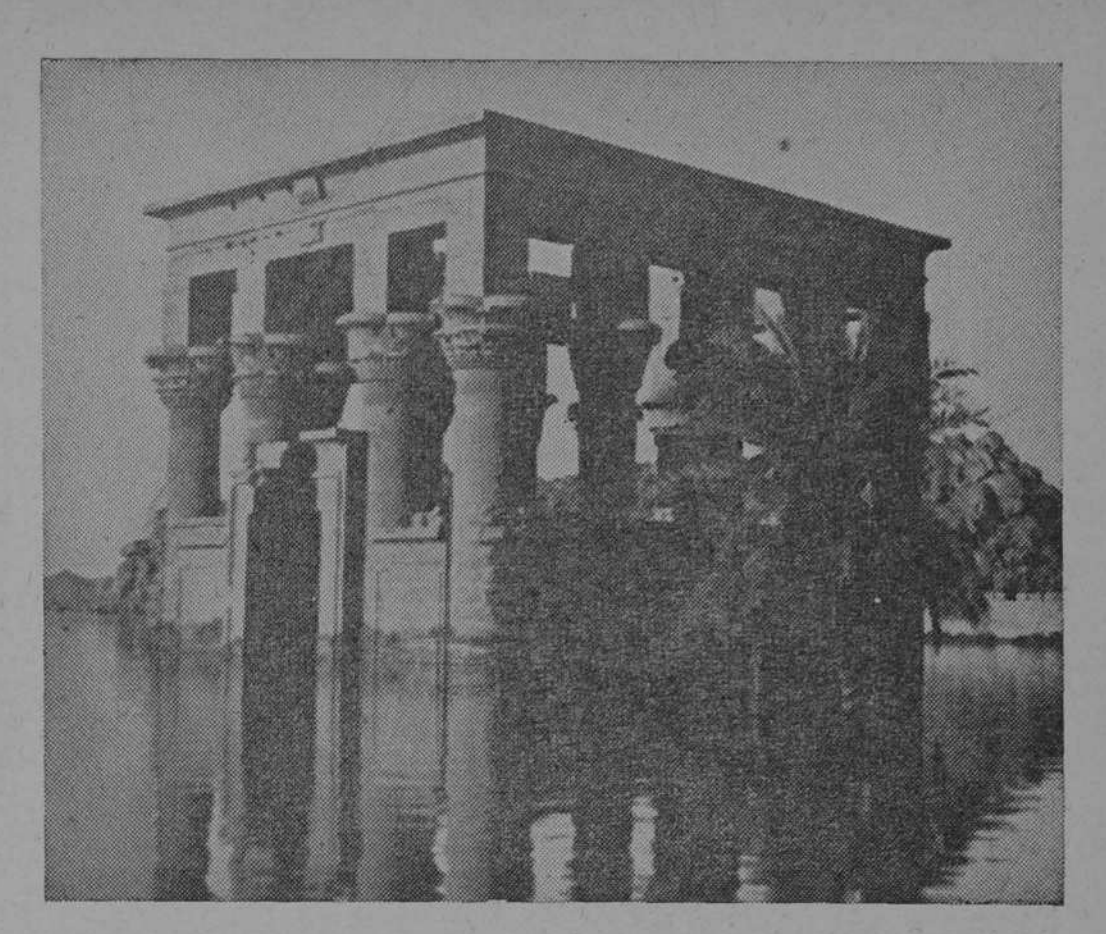
٨٥٠ ملاً عن ٥٢ عدداً و ٤٥٠ ملاً عن ٢٦ عدد

وكلاء التوزيع : شركة فرج الله للصحافة

وكيل الاعلانات : مكتب صروف للنشر ـ يافا

تطبع فى مطبعة دار الايتام السورية

وادارة القافلة لا تتقيد بنشر ما يردها من رسائل او مقالات كما انها لا تتقيد بردها او الرد عليها



قصر « انس الوجود » يداعب ظله في النيل

# وفاء النيل



للاستاذ محمد عبد الغني حسن

طرّبَ النيلُ في البلاد وغنى فثنينا الأعناقَ إلما تثنى
زائر يفعم القلوب جلالا ويزيد العيون طيبا وحسنا
جاء يهتز في مطارفَ دُكْنٍ ككريم يهتزُّ للجود غصنا
ملؤُه البرُّ والسماحةُ والجُو دُ وكلتا يديه تنضح حُسْنَى

***

غنِّ يا نيل في البلاد كما شئْـ تَ ووقِّعْ بها على الحقل لحنا
واملأ العين من نداك وأشبع من ترانيمك العذاب الأُذْنا
أيها الجدول المبارك رنم إن في صوتك المرنّم فنّا
مطرب من زمان رمسيس لم يو دِ بفن ولن يضيع وزنا
لحنك (المينوى) باق على الدهـ ـرِ وكلُّ الألحان يا نيل يَفنى
هو من صنعة الخلود قريب وإلى الطهر والقداسة أدنى
أنت يا نيل ساحر بابليٌّ جئتَ تلقي العصا وتدعو المزُنا
تجعل اليابس الهشيم طريا وتُحيل الغصن الذي جف لدنا

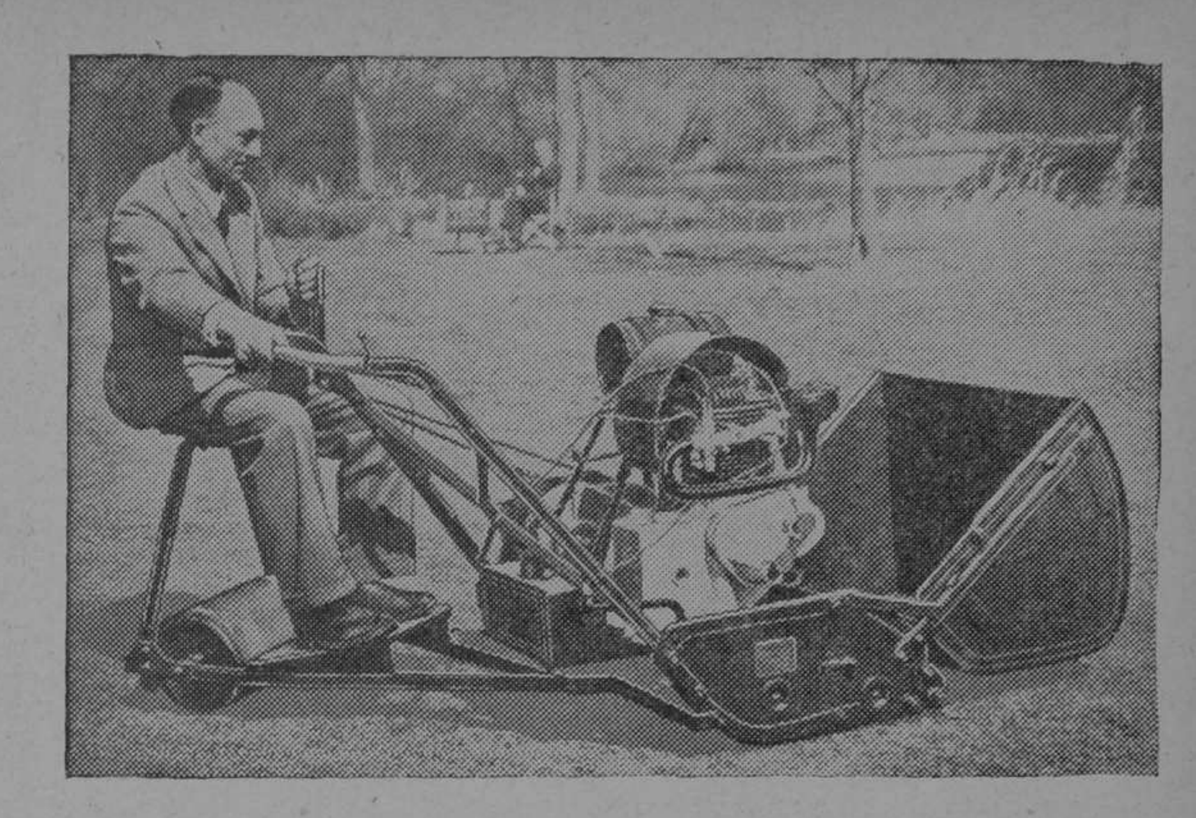
أحالت تلك الفيافي عدْنا هبةٌ من جنان عدْنٍ كما قيل
بعثتْ في الربا الحياة وأوحت لأزاهيرها الحسان فطبنا
تتخطى الصعيدَ رفعا وخفضا وتجوز البلاد سهلا وحزْنا
مغرم حسْبُه لصاحبه الشو قُ وخِدْنٌ وآفى يقبِّل خدنا
لم يبال الاعياء في دَلَج الليـــل ولم يَشْكُ في النهار الظعنا
مصر غنّتْه بالجمال فألقى القلـــب والمرءُ بالجمال مُعَنَّى
عبدوا ماءك الفراتَ وشادوا لك في هيكل العبادة ركنا
أو لم تُغدق الحياةَ عليهم وتَفِضْ في البلاد شهدا وسمنا
ولقد يُتّقى الكريمُ ويرْجى مثلما يُبغضُ البخيلُ ويُشْنا
حسبوكَ الأله في بسطة الكف وظنوك ربّهم أو أحنى
وأقاموا لك المواكب في الفيض وساقوا لك القرى والمدْنا
قدّموا نحوك القرابين زُلفى وسبيلا إلى رضاك وإذنا
غادة كالربيع أو هي أزكى وفتاة كالبدر أو هي أسنى
بذلت نفسها إليك وأهدت غصنها الناعم الطريّ اللدنا
ومشت كالسحابة المليئة بالما ءِ تُراخي ذيلا وتسبل رُدْنا
تتعالى بأنها لك تُزْجَى وتُباهى بأنها لك تُدْنى
قد وهبْنَ الحياةَ يا نيل ظنا أنك الواهب الحياةِ لهنّا
عجبا ما ضننَّ بالروح يا نيـــل إذا أمسك الشحيح وضنّا
سُنّةٌ في الجميل تُعزى الينا وسبيلٌ في الشكر يُعرَفُ عنا

***

قد صحبتَ الزمانَ عصرا فعصرا وطويتَ القرونَ قرنا فقرنا
ورأيتَ الأمور عدلا، وطورا قد رأيتَ الأمور ظلما وغبنا
وجرى الدهر بالحوادث فينا تارة نصّعاً وطورا دُكْنا
وتأملتَ كيف أنا ارتفعنا بين طحن الردى وكيف انخفضنا
ورأيت الشجاع رمسيس لما ألهبَ الغارةَ الأكولَ وشنّا
بطل هام بالحروب هياما وتنزّى بها غراما وجنّا
رحم الله ذكرها ذكرياتٍ أينَ تلك الأيام؟ بانت وبنا

***

قد شهدتَ الأسلام يعتزُّ بالفتح ويشتد باليقين ويغنَى
عَبَرَ البحر لا لينشر خوفا في نواحيك بل لينشر أمنا
ورأيت الفتى القريشيَّ عمرواً يتخطى البُنى ويَغشى الحصنا
عَربٌ شيدوا على الحق مُلكا عربيا؛ والملكُ بالحق يُبنى



جهاز حديث يستعمل فى امور البستنة والزراعة ، وهو سهل الاستعمال للغاية

# صف تدريب المعلمين

## في الكلية العربية بالقدس

لقد انشيء صف جديد فى الكلية العربية خاص بتدريب المعلمين ، وسيقبل اليه عدد محدود من الطلاب الذين يحملون شهادة الاجتياز الى التعليم العالي ( متركوليشن ) ( فلسطين ) او شهادة الدراسة الثانوية أو ما يعادلها . وعلى الذين يودون الالتحاق بهذا الصف ان يقدموا طلباتهم الى مدير الكلية العربية قبل ١٥ ايلول ١٩٤٧ .

٢— مدة التدريب في صف المعلمين سنة واحدة ، يدرس الطلاب اثناءها اللغتين العربية والانجليزية ، وعلوم التربية نظريا وعمليا ، ويتدربون على مناهج التعليم فى الصفوف الابتدائية . وفى نهاية السنة الدراسية يمنح الناجحون دبلوم الكلية فيصبحون بذلك معلمين مدربين يمكنهم ممارسة التعليم فى المدارس الابتدائية . ولا تتقاضى الكلية رسوما لقاء دراستهم واقامتهم ، وانما يكلفون بدفع مبلغ عشرة جنيهات للمكتبة والالعاب . ويدفع هذا المبلغ لادارة الكلية .

٣— عند تعيين الطالب الناجح تدفع له ادارة المعارف مبلغ مئة واربعين جنيها فى العام راتبا اساسيا . وتدفع له بالاضافة الى ذلك علاوة غلاء المعيشة .

مدير المعارف

# تعلم الانكليزية

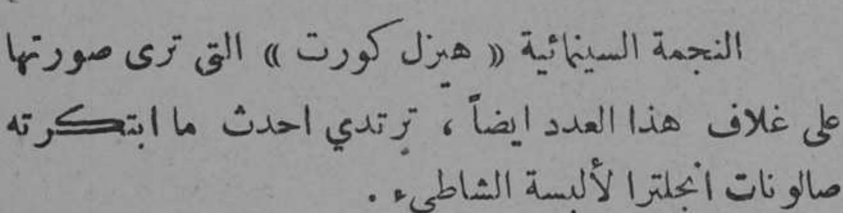
للاستاذ جبرا ابراهيم جبرا

## عبارات الدرس الذي سيذاع

مساء الاثنين في ١٥ أيلول فى الساعة السابعة

| | |
|---|---|
| الأقدمون | The Ancient |
| سحرهم صوته | They Were Charmed By His Voice |
| سيء الحظ | Unfortunate |
| يوم العرس | Wedding Day |
| لدغتها أفعى | She Was Bitten By A Snake |
| حزن شديد | Grief |
| ينزل | Descend |
| يصعد | Ascend |
| تأثر تأثراً شديداً | He Was Deeply Moved |
| يشتاق الى | He Longs For |
| يسحب أو ينسحب | To Withdraw |
| اعتراض ( يعترض على ) | Objection (To Object To) |





النجمة السينمائية « هيزل كورت » التي ترى صورتها على غلاف هذا العدد ايضاً ، ترتدي احدث ما ابتكرته صالونات انجلترا لألبسة الشاطىء .

والابتكار الجديد ، عبارة عن « روب » طويل من الحرير ، موشى برسوم صينية .

❋

جهاز حديث يستعمله بوليس المرور فى بريطانيا لضبط حركة السير ، وهو عبارة عن ميكروفون ومكبر للصوت ، يمتاز بسهولة نقله من مكان لآخر .



# برامج محطة الشرق الأدنى للاذاعة العربية

تذيع على خمس موجات قصيرة طولها

٦٢ر٢٥ ، ١٨ر٤٤ ، ٩٠ر٤٨ ، ٣٦ر٩٠ ، ٦٢ر٢٥ متراً

## الاحد في ١٤ أيلول

٤٥ر٥ تمرينات رياضيه ٥٥ر٥ قراءة برنامج اليوم ٠٠ر٦ الاخبار ١٠ر٦ القرآن الكريم ٤٠ر٦ موسيقى وأغاني الصباح ٠٠ر٧ الاخبار ١٠ر٧ موسيقى من فرقة علي فراج ٢٠ر٧ حديث الصباح ٣٠ر٧ موسيقى ٤٥ر٧ ختام ٠٠ر١٠ قراءة برنامج اليوم ٠٥ر١٠ اغان من الافلام ٢٥ر١٠ موسيقى غربية ٤٥ر١٠ أغان خفيفة ٠٥ر١١ من ألحان محمد محمود عفيفي ٢٠ر١١ اغان من البرامج الخاصة ٤٠ر١١ اسمهان ـ اسطوانات ٠٠ر١٢ حفلة غنائية تقدمها سعاد وكريمة محمود ١٥ر١٢ اغان من السهرات المنقولة ٣٠ر١٢ حديث الأستاذ فؤاد صروف ٤٥ر١٢ من الأغاني الحديثة ٠٠ر١ اغان من فلم ( مجد ودموع ) ١٥ر١ اغنية ( يا قلبي قوللي ) نور هان ٣٠ر١ الاخبار ٤٥ر١ حليم الرومى حفلة غنائية ٠٠ر٢ آمال حسين ١٥ر٢ سيد سليمان منولوجات ٢٥ر٢ معزوفة انشودة الفن من الفرقة الشرقية ٤٥ر٢ ركن الاغاني الخفيفة ٠٠ر٣ قراءة البرنامج ـ ختام ٣٠ر٤ برنامج المرأة ـ اختبري معلوماتك ـ تقدمه الآنسة اولغا وهبة مع فريق من الفتيات ٠٠ر٥ برنامج اطفال ٢٠ر٥ اغان للاطفال ٣٠ر٥ موسيقى واغان راقصة ٤٥ر٥ اغان من فلم ( الماضي المجهول ) ٠٠ر٦ الاخبار ١٥ر٦ زاوية المستمعين ١٥ر٧ منولوجات خيففة ٣٠ر٧ عالمنا العربي بقلم عروة ٤٥ر٧ تمثيلية (حياة زوجية) للاستاذ عثمان اباظة ١٥ر٨ قرآن كريم ٣٠ر٨ الاخبار وحديث اليوم ٥٠ر٨ منولوج لعبد الوهاب ٠٠ر٩ روز نصر ـ اغان لبنانية ١٥ر٩ ابحاث الاندية ٣٥ر٩ جلال حرب ٥٠ر٩ منولوج الساحر لفتحية احمد ٢٠ر١٠ حسنى العاشق ـ اغان بلدية ـ ختام

## الاثنين في ١٥ أيلول

٤٥ر٥ تمرينات رياضية ٥٥ر٥ قراءة برنامج اليوم ٠٠ر٦ الاخبار ١٠ر٦ القرآن الكريم ٤٠ر٦ موسيقى واغانى الصباح ٠٠ر٧ الاخبار ١٠ر٧ موسيقى من فرقة الفجر ٢٠ر٧ حديث الصباح ٣٠ر٧ موسيقى من فرقة محمد الشجاعى ٤٥ر٧ ختام ٣٠ر١١ قراءة برنامج اليوم ٣٥ر١١ اغان من فلم ( انتصار الشباب ) ٥٠ر١١ لوردكاش ـ اسطوانات ٠ر١٢ سيد فرج السيد ـ اغان بلدية ١٥ر١٢ مختارات غنائية ٣٠ر١٢ اذاعة ابحاث الاندية ٥٠ر١٢ فرقة موسيقى الجيش العربي ـ معزوفات موسيقية ١٥ر١ صالح عبد الحي ٣٠ر١ الاخبار ٤٥ر١ نرجس شوقى ـ اغان ٠٠ر٢ اغان من فلم الحظ السعيد ١٠ر٢ فرقة الانغام الذهبية ٣٠ر٢ فرقة موسيقى الجيش العربي ـ الوصله الثانية ٠٠ر٣ قراءة برنامج المساء ـ ختام ٣٠ر٤ برنامج المرأة ـ ١) مشاكل الانسانية تقدمه السيدة نرجس ٢) موسيقى ٠٠ر٥ ( سلامة ) برنامج اخراج صبري الشريف ٣٧ر٥ فؤاد زيدان ٤٧ر٥ ركن الاغاني الخفيفة ٠٠ر٦ الاخبار ١٥ر٦ سهام رفقى ـ اغان شعبية ٣٠ر٦ بريدنا الادبي ٤٥ر٦ اغان من فلم ( احلام الحب ) ٠٠ر٧ قالت صحف العالم اليوم ١٠ر٧ كارم محمود ٣٠ر٧ مراجعة كتاب عن الشرق للاستاذ فيصل نجم الدين الاطرقجي ٤٥ر٧ اغنية لعصمت عبد العليم ٠٥ر٨ شفيق جلال ـ اغاني خفيفة ١٥ر٨ الفرقة الشرقية ـ حفلة موسيقية ٣٠ر٨ الاخبار وحديث اليوم ٥٠ر٨ اغنية ـ بحبك انت ـ فريد اطرش ٠٠ر٩ انطوانيت اسكندر ـ اغان عراقية ١٥ر٩ العلوم المبسطة للدكتور احمد زكى بك ٣٠ر٩ عارف ابو السباع ـ حفلة غنائية ٤٥ر٩ القرآن الكريم ١٥ر١٠ سعاد محمد ـ حفلة غنائية ٣٠ر١٠ ختام .

## الثلاثاء في ١٦ أيلول

٤٥ر٥ تمرينات رياضية ٥٥ر٥ قراءة البرنامج ٠٠ر٦ الاخبار ١٠ر٦ القرآن الكريم ٤٠ر٦ موسيقى واغان الصباح ٠٠ر٧ الاخبار ١٠ر٧ موسيقى من فرقة عبد العزيز محمد ٢٠ر٧ حديث الصباح ٣٠ر٧ معزوفات من الافلام والبرامج الخاصة ٤٥ر٧ ختام ٣٠ر١١ قراءة برنامج اليوم ٣٥ر١١ اغان من فلم ( المنتقم ) ٤٥ر١١ ليلى مراد ٠٠ر١٢ اسعد سعد اغاني ريفية ١٠ر١٢ اغان متنوعة ٣٠ر١٢ اذاعة حديث العلوم المبسطة للدكتور احمد زكى بك ٤٥ر١٢ موال واغنية ( احدثه اذا غفل الرقيب ) لحسن خيوكة ٥٤ر١٢ اغان لنور الهدى وعبد الوهاب ١٥ر١ اغنية (معرفش) ـ فايدة كامل ٣٠ر١ الاخبار ٤٥ر١ ايليا بيضا ٠٠ر٢ اغان من فلم ( اول الشهر ) ١٥ر٢ اغان شعبية ٣٠ر٢ ثنائيات غنائية من احلام وهيام ٣٥ر٢ اوبريت ( بدر الدجى ) لعبد الغنى السيد ورجاء عبدة ٠٠ر٣ قراءة برنامج المساء ـ ختام ٣٠ر٤ برنامج المراة ١) اله الخير قصة للسيدة اسمى طوبى ٢) موسيقى ٣ ) فوائد منزلية للسيدة ماري خباز ٠٠ر٥ همسه حائرة ١٥ر٥ بديعة صادق ـ منولوجات ٣٠ر٥ اغان من الافلام ٤٥ر٥ سامى الصيداوي اغاني شعبية ٠٠ر٦ الاخبار ١٥ر٦ حسيبة رشدي ـ اغان تونسية ٣٠ر٦ فى ميادين الرياضة ٤٠ر٦ مختارات غنائية ٠٠ر٧ قالت صحف العالم اليوم ١٠ر٧ اجفان الامير ٣٠ر٧ حديث الشعر ـ جلسة يشترك فيها الاستاذ عادل الغضبان ٤٥ر٧ برنامج متنوعات ٣٠ر٨ الاخبار وحديث اليوم ٥٠ر٨ اغنية ـ الدمع ضناني ـ محمد فوزي ١٥ر٩ شخصيات الأسبوع ٣٠ر٩ محمد الرشيدي ـ حفلة غنائية ٤٥ر٩ القرآن الكريم ١٠ر١٠ اعنية ( يا روض جمعت الحبايب ) عبدة السروجي ٣٠ر١٠ ختام .

## الاربعاء في ١٧ أيلول

٤٥ر٥ تمرينات رياضية ٥٥ر٥ قراءة برنامج اليوم ٠٠ر٦ الاخبار ١٠ر٦ قرآن كريم ٤٠ر٦ موسيقى وأغاني الصباح ٠٠ر٧ الاخبار ١٠ر٧ موسيقى من عبد الحليم نويرة ٢٠ر٧ حديث الصباح ٣٠ر٧ موسيقى من رباعي العقاد ٤٥ر٧ ختام ٣٠ر١١

قراءة برنامج اليوم ١١ر٣٥ اغان من فلم ( عنتر وعبلة ) اغان لرجاء عبده ومحمد امين ١٢ر٠٠ صافي اللحام — موال بلدي ١٢ر١٥ مختارات غنائية ١٢ر٣٠ اذاعة حديث شخصيات الأسبوع للاستاذ احسان عبد القدوس ١٢ر٤٥ اكرام جودت — اغان خفيفة ١ر٠٠ اغنية ( ياقلبي غني ) عبد العزيز محمود ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ اغنية ( روحي يا نسمة ) بدرية حلمي ٢ر٠٠ اغان من افلام عبد الوهاب ٢ر٢٠ معزوفات موسيقية ٢ر٣٠ الياس [illegible]ـيز — اغان لبنانية ٢ر٤٠ ركن الاغاني الشعبية باشراف احمد صبرة ٣ر٠٠ قراءة برنامج المساء — ختام ٤ر٣٠ برنامج المرأة ١) في مكتبة المرأة حديث لبنت الشاطىء ٢) موسيقى ٣ ) فوائد للانسة لطفات منيب ٥ر٠٠ زاوية المستمعين ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ اغان من فلم ( اميرة الاحلام ) ٦ر٣٠ الحلقة الثالثة من أحاديث الأديب السوداني الاستاذ عباس مكاوى ٦ر٤٥ المطربة حنان — حفلة غنائية ٧ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧ر١٠ مختارات غنائية ٧ر٣٠ في عيادة الطبيب (الاجهاض) حديث للدكتور فؤاد غصن ٧ر٤٥ اغنية ( بسأل عليك ) عزيز عثمان ٨ر٠٠ حفلة غنائية تقدمها نازك وحسن عبد النبي ٨ر١٥ قرآن كريم — الشيخ اديب الطريفي ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ كمان — احسان فاخوري ٩ر٠٠ ام كلثوم اسطوانات ٩ر١٥ من صميم الحياة للاستاذ عبد اللطيف الطيباوى ٩ر٣٠ قصيدة ( يا مدحنا ) لور دكاش ٩ر٥٠ عبد المطلب — حفلة غنائية ١٠ر١٠ اغنية ( بعد المرة دي ) شهرزاد ١٠ر٣٠ ختام

## الخميس في ١٨ أيلول

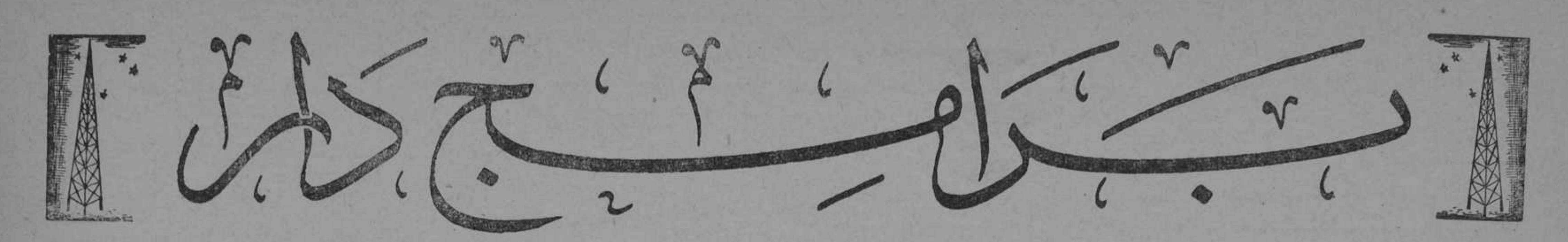
٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ القرآن الكريم ٦ر٤٠ موسيقى واغاني الصباح ٧ر٠٠ الاخبار ٧ر١٠ معزوفات موسيقية ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ موسيقى ٧ر٤٥ ختام ١١ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ١١ر٣٥ اغان من فلم ( دايماً في قلبي ) ١١ر٤٥ جلال حرب ١٢ر٠٠ محمد سليم البيطار — موال بلدى ١٢ر١٥ مختارات غنائية ١٢ر٣٠ اذاعة حديث من صميم الحياة ١٢ر٤٥ ابراهيم احمد — مزمار بلدى ١٢ر٥٥ اغنية لعبد الوهاب ١ر٠٠ نجاة علي ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ اغنية لابراهيم حمودة ٢ر٠٠ اغان من فلم ( نشيد الامل ) ٢ر٢٠ منولوجات من اخوات مكاوى ٢ر٣٠ معزوفات موسيقية ٢ر٤٠ اغنية (حبيب العمر) لفريد الاطرش ٣ر٠٠ قراءة برنامج المساء — ختام ٤ر٣٠ برنامج المرأة ١) المرأة والجميل — قصة للانسة امينة الصاوى ٢ ) موسيقى ٣ ) في الامثال ٥ر٠٠ ستوتة وشعبان — برنامج غنائي تمثيلي ٥ر٣٠ عبد الغنى السيد — اغاني مسجلة ٥ر٤٥ اغان لبنانية ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ عبدالله المدرس — منولوجات ٦ر٣٠ برنامج المزارعين ٦ر٤٥ عبد الفتاح راشد ٧ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧ر١٠ اغان للشادية ملك ٧ر٣٠ النشاط الأدبي في البلاد العربية — مراجعة عامة ٧ر٥٠ (تابيس) برنامج يقدمه محمد محمود شعبان ٨ر١٥ سعاد زكى ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ شافية احمد ٩ر١٥ ( ضحية ) قصة ٩ر٣٠ حفلة غنائية ٩ر٤٥ قرآن كريم ١٠ر١٠ فتحية احمد — ختام

## الجمعة في ١٩ أيلول

٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ القرآن الكريم ٦ر٤٠ موسيقى واغاني الصباح ٧ر٠٠ الاخبار ٧ر١٠ موسيقى من رباعي العقاد ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ فرقة المنشدين الدمشقية ٧ر٤٥ ختام ١٠ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ١٠ر٥ زاوية المستمعين ١٠ر٥٥ موسيقى ١١ر٠٠ القرآن الكريم وخطبة وصلاة الجمعة ١٢ر٣٠ اذاعة حديث النشاط الأدبي ١٢ر٥٠ تركي العلي — موال بغدادى ١ر٠٥ اغان شعبية ١ر١٥ عبد الوهاب — اسطوانات ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ آمال حسين — حفلة غنائية ٢ر٠٠ اغان من فلم ( وحيدة ) ٢ر١٥ مختارات غنائية ٢ر٣٠ برنامج الجيش العربي الاسبوعي الخاص ٣ر٠٠ قراءة برنامج المساء — ختام ٤ر٣٠ برنامج المرأة — ١) النشاط النسوي في لبنان — للسيدة مادلين ارقش ٢ )موسيقى من معهد دار المعلمين ببغداد ٥ر٠٠ تمثيليات العلوم للاحداث ٥ر٢٠ اغان للاطفال ٥ر٣٠ اغان من فلم ( انتصار الشباب ) ٥ر٤٧ نوال محمد ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ سيد مصطفى وكورس — اغان شعبية ٦ر٣٠ بريد المستمع — سميح الشريف ٦ر٤٠ اغان من البرامج الخاصة ٧ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧ر١٠ صالح عبد الحي ٧ر٣٠ في ميادين الاقتصاد والمال ٧ر٤٥ ( في سبيل التاج ) برنامج وضع احمد رامى اخراج صبحي ابو لغد ٨ر٢٠ دور لعبدالوهاب ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ عصمت عبد العليم ٩ر١٥ الأدباء في مجالسهم الخاصة ٩ر٣٥ عبد الغنى السيد ٩ر٥٥ موسيقى ١٠ر٠٠ القرآن الكريم ١٠ر٣٠ ختام

## السبت في ٢٠ أيلول

٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ قرآن كريم ٦ر٤٠ موسيقى واغاني الصباح ٧ر٠٠ الأخبار ٧ر١٠ موسيقى ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ اغنية ( يا مطلع الفجر ) فايدة كامل ٧ر٤٥ ختام ١١ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ١١ر٣٥ اغان من فلم (حبيب العمر ) ١١ر٥٠ منولوجات انتقادية ١٢ر٠٠ عود منفرد ١٢ر١٥ مختارات غنائية ١٢ر٣٠ اذاعة جلسة الادباء الخاصة ١٢ر٥٠ اغنية على فين رايح — سهيل حسنى ١ر٠٢ موسيقى ١ر٠٤ اغنية دكريات ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ حفلة غنائية ٢ر٠٠ اغان من الافلام ٢ر٢٠ عبد الوهاب اجومى — اغان مراكشية ٢ر٣٥ احسان ونوال عبده — ثنائيات غنائية ٢ر٤٥ كارم محمود ٣ر٠٠ قراءة برنامج المساء — ختام ٤ر٣٠ برنامج المرأة — برنامج موسيقي مع التعليق تقدمه السيدة يسرى جوهرية عرنيطة ٥ر٠٠ سعاد محمد ٥ر١٥ ديالوجات غنائية ٥ر٣٥ معزوفات من الافلام ٥ر٤٥ اغان خفيفة ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ اغان عراقية ٦ر٣٠ ركن الطلبة ٦ر٤٥ اهم مواد الاسبوع القادم ٦ر٥٥ موسيقى ٧ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧ر١٠ حفلة غنائية ٧ر٣٠ حديث السينما ٧ر٤٥ قصائد مختارة ٨ر١٥ القرآن الكريم ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ حفلة غنائية ٩ر٠٠ مارى حبران ٩ر١٥ ماذا في الغرب اليوم ٩ر٣٠ السهرة الثانية منقولة من كازينو مراكش في القاهرة ١٠ر٣٠ ختام .




**الأسبوع المبتدئ بيوم الاحد الواقع في ١٤ أيلول سنة ١٩٤٧**
**والمنتهى بيوم السبت الواقع في ٢٠ أيلول سنة ١٩٤٧**

## الاحد

فى ١٤ أيلول سنة ١٩٤٧

### (١) البرنامج الصباحي

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — يوسف شهوان

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٣٥ ٧ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كبارة

٤٥ ٧ ختام

### (٢) البرنامج النهارى

٤٥ ١ الحان على البيانو — يقدمها عيسى جعنينة

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ زاوية المراة —
١ — شؤون التموين والتدبير المنزلى — للانسة فدوى ابو عكر
٢— موسيقى
٣ — « صور نسائية » للانسة مفيدة الدباغ

٤٥ ٢ ختام

### (٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ احسن ما اختاروا

٠٠ ٧ ايليـا ابو ماضى في «الطلاسم» حديث للسيد عيسى ابراهيم الناعورى

١٠ ٧ محمد عبد الوهاب وأم كلثوم — (معزوفة يوم سعيد) و (انت نسيانى) و (الوان) و (فى الليل) — حفلة غنائية موسيقية مسجلة

٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامى الدمنهورى

٥٥ ٧ عبد الفتاح منسى — قانون منفرد — تسجيل خاص

٠٠ ٨ حديث (الموسيقى الشعبية عند الأوروبيين) للسيد فؤاد نحو

١٠ ٨ فريد الاطرش — منولوج (بتسأليني عن حالى) — تسجيل خاص

٢٥ ٨ زاوية الكشافة — للسيد فوزى محي الدين النشاشيبى

٣٠ ٨ رواية الاسبوع — (المحكوم عليها... بالحياة) لمحمد فتحي ابو الفضل ويقدمها فريق الاذاعة

٠٠ ٩ ١— نشرة الاخبار
٢— فلسطين فى اسبوع

١٥ ٩ شافية احمد — حفلة غنائية (يا توبة) — تسجيل خاص

٣٠ ٩ ختام

## الاثنين

فى ١٥ أيلول سنة ١٩٤٧

### ١) البرنامج الصباحي

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — يوسف شهوان

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامى الدمنهورى

٤٥ ٧ ختام

### (٢) البرنامج النهارى

٤٥ ١ محمد عبد الوهاب — من اغانى الافلام — (يا ناسيه وعدى) و (الف ليله) و (اجرى اجرى)

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ أم كلثوم — حفلة غنائية مسجلة — (على بلد المحبوب) و (ياللي جفاك المنام) و (نشيد ميلاد فاروق الأول)

٣٥ ٢ فريد الأطرش — حفلة غنائية مسجلة (ايمتى تعود) و (كرهت حبك) و (يا ريت تدوق)

٤٥ ٢ ختام

### (٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ حديث الاطفال — (الطبيعة تعلمنا) للانسة سلوى الحماش

٠٠ ٧ كلية الاذاعة — (تعلم الانجليزية — تسلسل الافعال وتطابقها) — للسيد جبرا ابراهيم جبرا

١٥ ٧ محمد غازى — حفلة غنائية (عيون) لابراهيم السمان وتلحين البندك

٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كبارة

٥٥ ٧ سنتور منفرد — تسجيل خاص

٠٠ ٨ حديث (الأدب بين الفن والفضيلة) للسيد هاشم صبرى

١٠ ٨ سيد مصطفى — حفلة غنائية (سيبك يا عم) و (يا ذوق ورقة) — تسجيل خاص

٢٥ ٨ الرياضة فى اسبوع — للسيد ابراهيم سليم نسيبة

٣٠ ٨ الحان من الشرق والغرب — برنامج موسيقي غنائي خاص

٠٠ ٩ نشرة الاخبار

١٥ ٩ ادمون فرهود — حفلة غنائية شعبية

٣٠ ٩ ختام

## الثلاثاء

في ١٦ أيلول سنة ١٩٤٧

### ١) البرنامج الصباحى

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — يوسف شهوان

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كباره

٤٥ ٧ ختام

# الاذاعة الفلسطينية

(٢) البرنامج النهارى

٤٥ ١ عيسى عمران — حفلة منولوجات فكاهية — تسجيل خاص

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ آمال حسين — حفلة غنائية ( اشجان ) — تسجيل خاص

٣٠ ٢ عبد الغنى السيد — حفلة غنائية مسجلة ( لا دمع كفى ) و (هجرنى محبوبى) و (قوليلي ايه غير حالى)

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائى

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ ما يطلبه المستمعون

٠٠ ٧ كلية الاذاعة — ( حضارة العلم — علوم حديثة اخرى ) للسيد عبدالله الريماوى

١٠ ٧ سامية ونادية — حفلة منولوجات خفيفة

٢٥ ٧ عبد الوهاب — معزوفة ( حبى )

٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامى الدمنهورى

٥٥ ٧ عزف منفرد على الناي — محمد ريس علي

٠٠ ٨ حديث (السوابق القضائية فى فلسطين ) للقاضى السيد شكرى المهتدى

١٥ ٨ شهر زاد — حفلة غنائية ( يا اسمرانى ) — تسجيل خاص

٣٠ ٨ حفلة من الموشحات الاندلسية — يقدمها يحيي السعودى مع فريق من مطربى المحطة

٠٠ ٩ نشرة الاخبار

١٥ ٩ بلبل الأرز — حفلة غناء شعبي

٣٠ ٩ ختام

## الاربعاء

في ١٧ أيلول سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحى

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — ابراهيم سليم نسيبة

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كبارة

٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهارى

٤٥ ١ محمد محسن — حفلة غنائية ( طاوعنى بحبك ) — تسجيل خاص

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ ليلى مراد — حفلة غنائية مسجلة (يا ما ارق النسيم) و ( يا دى النعيم ) و ( حبيت وشفت )

٣٠ ٢ ايليا بيضا — (هون الله) و (يا ديرة العرب) و ( يا مرابع المجد ) — حفلة غنائية مسجلة

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائى

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ اناشيد وموسيقى للاحداث — تقدمها الآنسة سعاد وتنشدها فرقة المنشدين بمرافقة اركسترا المحطة

٠٠ ٧ كلية الاذاعة — ( تكلم الفرنسية — تصريف الافعال ) للاب جبرائيل ابي سعدى

١٥ ٧ خليل سليمان — حفلة غناء شعبي

٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كباره

٥٥ ٧ احمد يوسف صديق — كمان منفرد

٠٠ ٨ ( بينى وبين المستمعين ) الحديث الاسبوعي للسيد عزمى النشاشيبي مراقب البرامج العربية

١٠ ٨ كاظم السباسي — حفلة غنائية — دور ( متع حياتك ) لعبده الحمولي

٣٠ ٨ زاوية العلوم والآداب

٠٠ ٩ ١) نشرة الاخبار

٢) اخبار الجريدة الرسمية

١٥ ٩ سناء — حفلة غنائية قصيدة ( افديك راضية ) لكامل الشناوى وتلحين البندك

٣٠ ٩ ختام

## الخميس

فى ١٨ أيلول سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحى

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — ابراهيم سليم نسيبة

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كباره

٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهارى

٤٥ ١ حفلة غناء تركى — مسجلة

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ محمد عبد الوهاب — (احب اشوفك كل يوم) — حفلة غنائية مسجلة

٢٥ ٢ قصة الاسبوع — ( قسوة أم عدالة ؟ ) للكاتب الفرنسي بروسبير ميرميه يقدمها السيد ماجد فرحان سعيد

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ مختارات من موسيقى الغرب يقدمها بسكال قمر

٠٠ ٧ كلية الاذاعة (من التاريخ الاسلامى — الاسلام ونشر الحضارة — ٣ ) للسيد نقولا زيادة

١٠ ٧ الحان تركية — حفلة موسيقية يقدمها ارتين ترياقيان

٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامى الدمنهورى

٥٥ ٧ عبده عوض — قانون منفرد

٠٠ ٨ حديث ( نظرات شاب ) للسيد محيى الدين المكى

١٥ ٨ رباعي المحطة — حفلة موسيقية يقدمها مصطفى احمد علي

# دار الاذاعة الفلسطينية

# هنا القدس

٣٠ ٨ راديو فيلم – (علي مراد وهشام النشاشيبي) – يقدم «هند وفريد»

٠٠ ٩ نشرة الاخبار

١٥ ٩ عامر خداج – حفلة غناء شعبي

٣٠ ٩ ختام

## الجمعة

في ١٩ أيلول سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحي

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية – ابراهيم سليم نسيبة

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم – الشيخ منصور الشامي الدمنهوري

٤٥ ٧ ختام

(١) البرنامج النهاري

٠٠ ١١ اذاعة دينية – منقولة من المسجد الاقصى المبارك بالاشتراك مع محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

١٥ ١٢ مدائح نبوية شريفة – يقدمها الشيخ منصور الشامي الدمنهوري وفريق من المنشدين – تسجيل خاص

٣٠ ١٢ ختام

٤٥ ١ سناء – حفلة غنائية (افديك راضية) لكامل الشناوي وتلحين البندك – تسجيل خاص

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ محمد عبد المطلب – (بتسأليني بحبك ليه) و (ياللي بديت) و(حجبوك عني) – حفلة غنائية مسجلة

٣٠ ٢ ساميه وناديه – حفلة منولوجات خفيفة

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ برنامج القرية

٠٠ ٧ كلية الاذاعة – (مواطن العرب والمسلمين – سيلان) – للسيد حسين علي اليوسف

١٠ ٧ مدائح نبوية شريفة – يقدمها الشيخ منصور الشامي الدمنهوري مع فريق المنشدين

٢٥ ٧ محمد ريس علي – كلارنيت منفرد

٣٠ ٧ القرآن الكريم – الشيخ محمد صلاح الدين كبارة

٥٥ ٧ محمد عبد الوهاب – (معزوفة نشوتي) – حفلة موسيقية مسجلة

٠٠ ٨ (الأسبوع في صحف فلسطين العربية) للسيد خيري حماد

١٠ ٨ صابر الصفح – حفلة غنائية (من النهار ده حفوته خلاص)

٣٠ ٨ همسات القيثار – متنوعات موسيقية غنائية

٠٠ ٩ نشرة الاخبار

١٥ ٩ تحت المحطة الشرقي – حفلة موسيقية يقدمها عبده عوض

٣٠ ٩ ختام

## السبت

في ٢٠ أيلول سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحي

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية – ابراهيم سليم نسيبة

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم – الشيخ منصور الشامي الدمنهوري

٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهاري

٤٥ ١ حفلة غناء عراقي – مسجلة

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ من اغاني الافلام – حفلة غنائية موسيقية متنوعة مسجلة

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ حديث الاطفال – (حفلة تبولة) تقدمه الآنسة سعاد

٠٠ ٧ كلية الاذاعة (خواطر في اللغة والأدب) – للسيد عادل جبر

١٠ ٧ وجيه بدرخان – حفلة غنائية (ايام وسنين) لمحمد عماد الدين وتلحين بدرخان

٣٠ ٧ القرآن الكريم – الشيخ منصور الشامي الدمنهوري

٥٥ ٧ رامز الزاغة – عـ[illegible] منفرد

٠٠ ٨ حديث صحي – (هل اخذ مسهلا) للدكتور توفيق كنعان

١٠ ٨ عبده السروجي – حفلة غنائية (يا مين يرجع لي حبيبي) – تسجيل خاص

٣٠ ٨ باقة الفن الأسبوعية – يقدمها راجي صهيون

٠٠ ٩ ١) نشرة الاخبار

٢) التعليق السياسي العربي

١٥ ٩ نوال محمد – حفلة غنائية (لمين راح اشكي) – تسجيل خاص

٣٠ ٩ ختام

## الى القراء الكرام

ترغب القافلة ان تطل على قرائها الكرام بانتظام، وهي بدورها تحرص على ان يسير القراء الكرام معها، راجية منهم ان يكتبوا الى «الادارة» اية صعوبة يواجهونها في الحصول على اعداد المجلة لكي تتخذ الاجراءات اللازمة وتقدم كل التسهيلات الممكنة.

# هنا لندن

**الاحد** في ١٤ أيلول

٦ر٤٥ قرآن كريم ٠٠ر٧ الاخبار ١٢ر٤٥ برنامج الأحداث – السندباد البحري ٠٠ر٧ مرآة الغرب (الرحالة المنسى) ١٥ر٧ تمثيلية – ذات الرداء الابيض ٤٠ر٧ (لكل سؤال جواب) ٠٠ر٨ الاخبار – رسالة أنباء سوريا ٣٠ر٩ قصة قصيرة (فكرة قتل) للمستشرق دنيس دافيز ٥٠ر٩ غناء للسيدة آمال حسين ٠٥ر١٠ حديث العالم العربي ١٥ر١٠ الاخبار ٣٠ر١٠ ختام

**الاثنين** في ١٥ أيلول

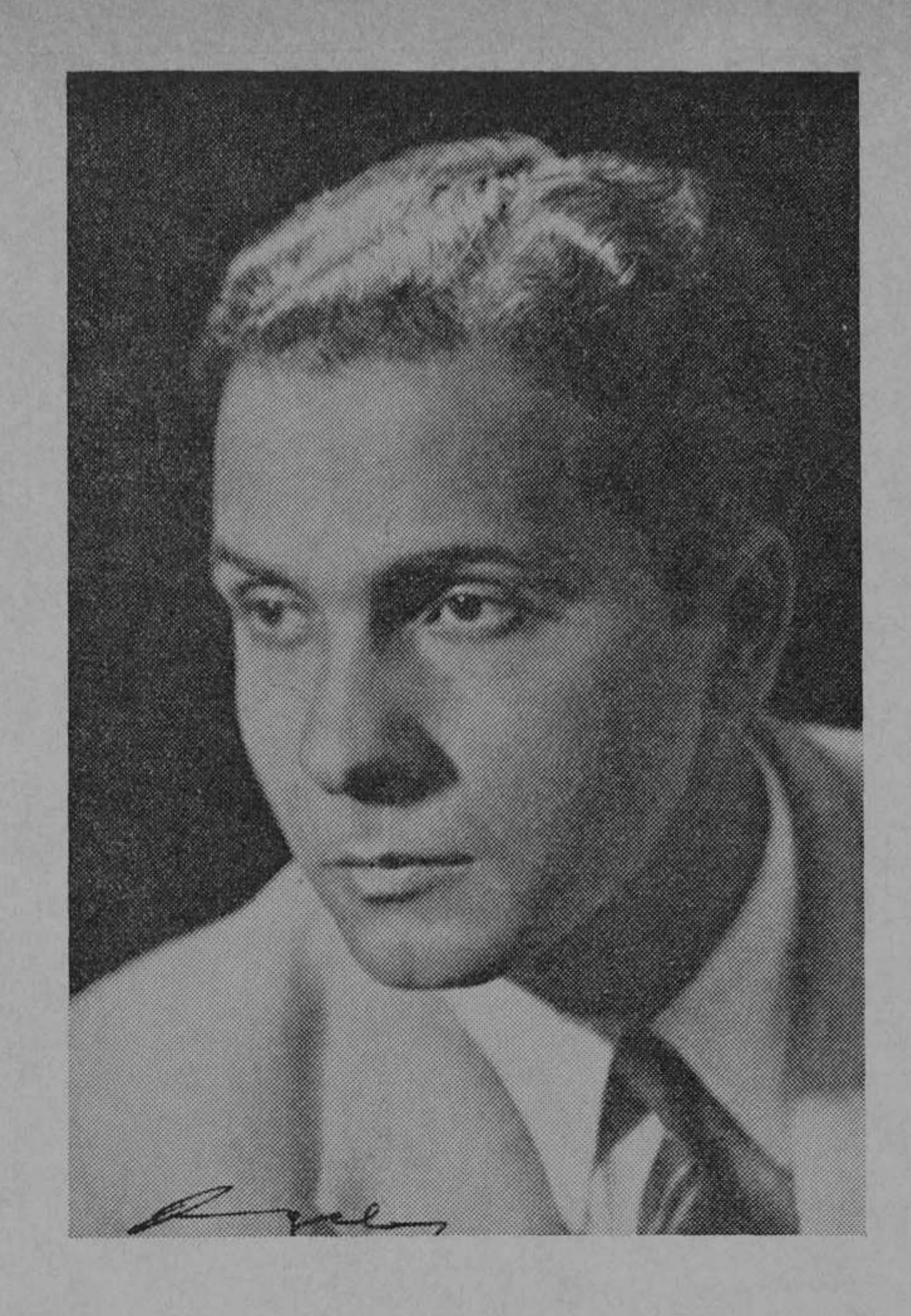
٦ر٤٥ قرآن كريم ٠٠ر٧ الاخبار ١٢ر٤٥ حديث المدارس – قوة طبيعية ٠٠ر٧ برنامج الاحداث قصة الفأس الفضية ١٥ر٧ رسالة انباء لندن ٣٠ر٧ غناء من فلمي (الدنيا بخير) و (الفلوس) ٠٠ر٨ الاخبار – رسالة أنباء السودان ٣٠ر٩ تمثيلية (شفاه مرة) لدرويش الجميل ٥٠ر٩ غناء – لسعاد زكى ١٥ر١٠ الاخبار – ختام

**الثلاثاء** في ١٦ أيلول

٦ر٤٥ قرآن كريم – للشيخ محمد الصيفي ٠٠ر٧ الاخبار ١٢ر٤٥ برنامج المدارس تعليم الانجليزية التمهيدية بالراديو ٠٠ر٧ برنامج ندوة المستمعين ٣٠ر٧ عالم اليوم ٠٠ر٨ الاخبار – على هامش الاخبار ٣٠ر٩ غناء لرياض السنباطي ٠٠ر١٠ حديث الثلاثاء ١٥ر١٠ الاخبار ٣٠ر١٠ ختام

**الاربعاء** في ١٧ أيلول

٦ر٤٥ قرآن كريم – للشيخ ابو العنين شعيشع ٠٠ر٧ الاخبار ١٢ر٤٥ صحيفة المرأة الجمال الخالد ٠٠ر٧ تعليم الانجليزية المتوسطة بالراديو ١٥ر٧ تمثيلية (حياة



**المطرب حليم الرومى**

## الحسن في الشام

**للشاعر المخزومى**

الحانه وغناء حليم الرومى

الحسنُ في الشام أخّاذ وسحارُ
والحب ويحكَ فتاكٌ وجبارُ
والروضُ أينع فاخضلتْ جوانبه
وغرد الطير لم يُسعفه مزمار
قالت وقد حملتْ كاساً معطرة
هذا شرابك لم يمْسَسهُ خمّار
فاشرب فانكَ عطشان أخو ظمأ
والماء عند روابي الشام مدرارُ

المؤلف) لأحمد طوبة ٤٥ر٧ غناء – للسيدة ملك ٠٠ر٨ الاخبار – رسالة أنباء القاهرة ٣٠ر٩ برنامج لكل سؤال جواب ٥٠ر٩ مونولوجات لاسماعيل ياسين ٠٥ر١٠ حديث التجارة والاقتصاد ١٥ر١٠ الاخبار

**الخميس** في ١٨ أيلول

٦ر٤٥ قرآن كريم – الشيخ عبد العظيم الخياط ٠٠ر٧ الاخبار ١٢ر٤٥ تعليم الانجليزية ٠٠ر٧ عيون الشعر – علي محمود طه ١٥ر٧ مرآة الشرق ٣٠ر٧ غناء قديم للشيخ محمود موسى ٠٠ر٨ الاخبار – رسالة أنباء لبنان ٣٠ر٩ قرآن كريم – للشيخ ابو العنين شعيشع ٤٠ر٩ حديث العلم والحياة ٥٠ر٩ غناء من فلمي (سر أبي) و (المغنى المجهول) ١٥ر١٠ الاخبار ختام

**الجمعة** في ١٩ أيلول

٦ر٤٥ قرآن كريم للشيخ زكي محمد شرف ٠٠ر٧ نشرة الاخبار ١٢ر٤٥ قرآن كريم للشيخ توفيق عبد العزيز – قراءة البرنامج ٠٠ر٧ نبذ وطرائف ١٥ر٧ غناء لأم كلثوم ٤٠ر٧ قصة قصيرة (قوة العادة) ٠٠ر٨ الاخبار – على هامش الاخبار ٣٠ر٩ قرآن كريم – للشيخ علي حزين ٤٥ر٩ المختار من أحاديثنا ١٠ر١٠ مونولوج لعفيفة اسكندر ١٥ر١٠ الاخبار ٣٠ر١٠ ختام

**السبت** في ٢٠ أيلول

٦ر٤٥ قرآن كريم للشيخ محمد الصيفى ٠٠ر٧ نشرة الاخبار ١٢ر٤٥ برنامج المدارس – تعليم الانجليزية ٠٠ر٧ صحيفة المرأة ١ – كلمة فى سرك (رسالة شهرية) ٢ – بعض نصائح منزلية – للآنسة ليلى طنوس ١٥ر٧ حديث الشؤون العالمية ٣٠ر٧ غناء ٠٠ر٨ الاخبار ٣٠ر٩ حديث من هنا وهناك ٤٥ر٩ أغاني وموسيقى تونسية ٠٥ر١٠ حديث ١٥ر١٠ الاخبار ٣٠ر١٠ ختام



الحسناء سايد شاريس من نجوم ( م . ج . م . )